ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: http://www.jtuh.tu.edu.iq

Cyrus Vance and His Political Role in the United States of America Until 1976

Prof. Dr. Ghafar Jabar Jasim Humadi

Tikrit University / College of Education for Human Sciences

Asst.Lect. Duraid Waheed Ali Sheref

Kirkuk Education Directorate / Open Educational College

* *Corresponding author: E-mail* :
Ghafar.g.jasem@tu.edu.iq
dredwahid@uokirkuk.edu.iq
07701991056

***Keywords*:**
Cyrus Vance
Attorney
Cyprus
Vietnam War

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 4 Jan. 2020
Accepted 17 Feb 2020
Available online 24 Aug 2022
E-mail
journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.i
E-mail : adxxxx@tu.edu.iq

A B S T R A C T

The importance of studying the personality of US Secretary of State Cyrus Vance during the era of President Jimmy Carter (1977-1980), as an important figure in the history of the United States of America. He played an important role in US Foreign Policy during this period. The most prominent of his works was his contribution to the Camp David Agreement in 1978, and the Egyptian-Israeli peace treaty in 1979, and then the decision to submit his resignation from his position due to his objection to the decision of the military option to release American hostages held by Iran in 1980.Vance completed his university studies in 1939. He was conscripted directly into the military service and remained there until 1945, after which he went to work in a law firm until he became one of the partners in the firm. In 1957, he was chosen as a lawyer in one of the committees of the US senate. He gained a high reputation within the United States and being a member of the Democratic Party, Vance became the director of the administration in the US Department of Defense during the era of president John F. Kennedy. In 1962 Vance became the Second Deputy Secretary of Defense, Robert McNamara, and then Vance became Deputy Secretary of Defense in 1936. While working in this position, he contributed to solve many foreign issues including his role in Panama and the Canal Crisis, and his role in restoring security to the Dominican Republic following the American intervention. In 1965 and in 1967, Vance resigned from his position following his opposition to the decision to intervene in the United States in Vietnam. He returned to the legal profession, but president Lyndon Johnson chose him in 1967 as his special delegate. He contributed to solving many international issues, including the Cyprus Issue in 1967, the Korean Peninsula Crisis in 1968 and his role in the Paris talks in 1968 to end the War in Vietnam. In 1974, he became President of the New York City Bar Association and in 1977 President Carter nominated him for the position of Secretary of State.

© 2022 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.29.8.2.2022.13

سايروس فانس ودوره السياسي في الولايات المتحدة الامريكية حتى عام 1976

أ.د. غفار جبار جاسم حمادي/ جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الانسانية
م.م. دريد واحد علي شريف/ مديرية تربية كركوك / الكلية التربوية المفتوحة

الخلاصة:

تعد اهمية دراسة شخصية وزير الخارجية الامريكي سايروس فانس في عهد الرئيس جيمي كارتر (1977-1980)، لكونها شخصية مهمة في تأريخ الولايات المتحدة الامريكية وكان له دور هام في السياسة

الخارجية الامريكية في هذه المدة ، تكمن أهمية دراسة دور سايروس فانس في حل العديد من القضايا ، وكان ابرزها مساهمته في عقد اتفاقية كامب ديفيد عام ١٩٧٨، ومعاهدة السلام المصرية – (الاسرائيلية) عام ١٩٧٩، ومن ثم قرار تقديم استقالته من منصبه وذلك لاعتراضه على قرار الخيار العسكري بالأفراج عن الرهائن الأمريكيين المحتجزين لدى ايران عام ١٩٨٠.

اكمل فانس الدراسة الجامعية عام 1939 حاصلا على شهادة القانون , وتم تجنيد مباشرة الى الخمة العسكرية وبقي فيها حتى عام 1945, وبعدها توجه للعمل في شركة للمحاماة حتى اصبح احد شركاء في الشركة , وفي عام 1957 اختير فانس بمنصب محامي في احدى لجان التابعة لمجلس الشيوخ الامريكي , اكتسب فانس سمعة عالية داخل الولايات المتحدة وكونه احد اعضاء الحزب الديمقراطي رشح فانس ان يكون مديرا للإدارة في وزارة الدفاع الامريكي في عهد الرئيس جون كينيدي , وفي عام 1962 اصبح فانس النائب الثاني لوزير الدفاع الامريكي روبرت مكنمارا , ومن ثم اصبح فانس وكيل وزير الدفاع عام 1963واثناء عمله في هذا المنصب ساهم فانس في حل العديد من القضايا الخارجية منها دوره في بنما وازمة القناة , ودوره في اعادة الامن لجمهورية الدومنيكان اثر التدخل الامريكي عام 1965, وفي عام 1967 قدم فانس استقالته من منصبه على اثر معارضته لقرار التدخل الامريكي في فيتنام 0

رجع فانس الى المحاماة ولكن الرئيس ليندون جونسون اختاره عام 1967مندوبا خاصا له , وساهم في حل العديد من القضايا الدولية منها القضية القبرصية عام ١٩٦٧، وازمة شبه الجزيرة الكورية عام ١٩٦٨، ودوره في محادثات باريس عام ١٩٦٨ لأنهاء الحرب في فيتنام , وفي عام 1974 اصبح فانس رئيسا لنقابة محاميي مدينة نيويورك, ورشحه الرئيس كارتر في عام 1977 لمنصب وزير الخارجية 0

الكلمات الدالة: سايروس فانس، محامي، قبرص، حرب فيتنام

المقدمة

تناول البحث سيرة حياة وزير الخارجية الامريكي سايروس فانس ، وذلك من ولادته ودخوله الجامعة وتكوينه للأسرة ، وممارسته لمهنة المحاماة ، و حصوله على وظيفة في وزارة الدفاع وتدرجه في المناصب ، وتقديمه استقالته من المنصب ، وترشيح الرئيس ليندون جونسون له في حل العديد من القضايا الدولية ، ونشاطه داخل الولايات المتحدة الامريكية حتى توليه منصب وزارة الخارجية الامريكية عام ١٩٧٧.

تم تقسيم البحث الى عدة اقسام :

اولاً: الولادة والنشأة : ولادته ونشأته ، ودخوله الجامعة ، وتكوين الاسرة ، وممارسته لمهنة المحاماة .

ثانياً: دوره في وزارة الدفاع (١٩٦١-١٩٦٧)، وقد تناول اهم المناصب التي شغلها فانس في الوزارة ، وتدرجه في المناصب، لحين استقالته من الوزارة عام ١٩٦٧.

ثالثاً: دور فانس في الازمات الدولية ونشاطه داخل الولايات المتحدة الامريكية 1967- 1976, وقد تحدثت الى دور فانس في حل القضايا الدولية ،ومنها القضية القبرصية عام ١٩٦٧، وازمة شبه الجزيرة الكورية عام ١٩٦٨، ودوره في محادثات باريس عام ١٩٦٨ لأنهاء الحرب في فيتنام , ونشاطه داخل الولايات المتحدة الأمريكية حتى عام 1976.

استعنت بالعديد من المصادر الاجنبية منها كتاب (Cyrus Vance) للكاتب ديفيد0 س مكليلان , يتحد عن نسب فانس وطفولته وحياته الجامعية , وعمله في شركة المحاماة وعمله في وزارة الدفاع الامريكية , وايضا العديد من البحوث المنشورة والغير المنشورة , والموسوعات الامريكية , التي اغنت البحث بمعلومات هامة0

اولا : الولادة والنشأة

1. ولادته وأسرته.

ولد سايروس روبرتس فانس (Cyrus RobertsVance) [1] في كلاركسبورك (Clarks Burg) في فرجينيا الغربية (West Virginia) في 27 آذار 1917, والده هو جون كارل فانس (John Karl Vance) , وامه هي امي روبرتس فانس (Amy RobertsVance) [2] والده من عائلة مقيمه في فرجينيا الغربية ووالدته من فيلادلفيا(Philadelphia) [3], وفي عام 1918 انتقلت عائلته إلى برونكسفيل (Bronxville) في ولاية نيويورك ومن حينها كان والده يسافر الى مانهاتن (Manhattan) كموظف في شركة تأمين وبعد عدة اعوام وتحديدا عام 1922 توفي والده بالتهاب رئوي[4]، أما مهمة تربية فانس بعد وفاة والده فقد وقعت على والدته وهي امرأة ذات رأي راجح تحمل قيماً ومبادئ ، ومنذ نعومة أظفاره كان فانس لديه الرغبة في مهنة المحاماة لان عمه جون دافيس (John Davis) [5] هو من أكثر المحامين شهره ويتمتع بذكاء ودقة ومنطقية كونه اقتصاديا اشتراكيا محافظا[6], عمله تركز مع الشركات الكبيرة , فقد قدم دعوة لصالح ولاية كارولينا الجنوبية لصالح الانفصال والمساواة في قضية مجلس التعليم[7].

2. تعليمه وحياته الاجتماعية

انتقل فانس الى ولاية كونكيتكوت (Conecticunt) في عام 1930 والتحق بمدرسة كنت (Kent) وهي مؤسسة أسقفية مكرسة للمذهب المسيحي المثالي وكان لمدرسة كنت تأثير بالغ على شخصيته ففي مدرسة كنت لم يحصل على التعليم فقط وإنما أيضا تعلم المسؤولية[8].

كان مدير المدرسة الاب فريدريك روسيل (Frederick Russell) هدفه في المدرسة ان تدار من قبل الطلاب اذ الغاية منها تحملهم المسؤولية وانضباط اقرانهم وكان فانس واحدا من ثلاثة تم اختيارهم من قبل زملاء الدراسة من اجل اداره امور الطلبة [9] وفي مدرسه كنت بدأ تطور فانس اذ كان رياضيا مرموقا في مدرسته حقق الفوز في كرة القدم وأصبح رئيس فريق الهوكي (Hockey) وعضوا في الطاقم الذي ربح هنلي ريجاتا (Henley Recata) وهو سباق الزوارق واطلق عليه مدربه "**رياضي متكامل وجنتلمان**"(Aperfect Sport and Gentleman) وهي عباره كان يفتخر بها فانس وتخرج من مدرسة كنت في أيار 1935 ودخل جامعة ييل (University of Yayle) في ولاية كونيتيكت (Connecticut) في تشرين الثاني العام نفسه , كان فانس منخرطا في الدراسة وكان ناجحاً في إنجازاته الاكاديمية وحياته الاجتماعية الفاعلة وكذلك باشتراكه بالنشاطات الرياضية [10].

وفي اثناء دراسته في كلية القانون بجامعة ييل حصل على أعلى المرتبات كما حصل على مرتبة الشرف في القانون عام 1939, وبعد حصوله على الشهادة تم تجنيده مباشرة في البحرية الامريكية في برنامج تدريب الضباط وأشترك في الحرب العالمية الثانية , تم منحه في آذار 1945 رتبة ملازم , وكان ضابطا في صنف المدفعية على ظهر احدى المدمرات البحرية في مناطق المحيط الاطلسي والمحيط الهادئ [11].

التقى فانس بغريس سلون فانس (Grace Sloane Vance)[12] عندما كانت تدرس في جامعة ييل , كانت غريس تدرس التصميم وأعلنوا خطوبتهما عندما كان فانس في كلية الضباط البحريين لكنهما أجلا زواجهما إلى ما بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية [13].

3. ممارسته لمهنة المحاماة وبروز دوره السياسي.

بعد نهاية الحرب العالمية الثانية عام 1945 أجتاز فانس امتحان نقابة المحاميين في ولاية نيويورك وقدم للعمل في شركة سيمبسون تاتشر بارليت (Simpson Barlett Tatcher) المختصة في الدعاوي القانونية في وول ستريت (Wall street) [14] وتناسب طموحة وعمل هذه الشركة, ان ما ميز فترة الاربعينيات من القرن الماضي هو ان الشركات تميزت بالبحث عن اشخاص من اسس متماسكة اجتماعيا يمكنهم التلاؤم مع عمل الشركات في وول ستريت ولديهم مؤهلات علمية عالية[15] .

اذ كانت الشركات الكبيرة في وول ستريت تفضل الشخص الذي يتحلى بثلاث مواصفات وهي: النسب، والقدرة والشخصية ، وتفضل المحامين من الشمال والذين لديهم شخصيات جذابه, متخرجين من كليات رصينة ولديهم خلفية اجتماعية عالية ' هذه المواصفات في اختيار الموظف قد انطبقت على فانس ودخل على اثرها الى شركة سيمبسون تاتشر بارليت , مهنة فانس القانونية كانت المصدر الوحيد للدخل المادي خلال اعوام زواجه الاولى هو وزوجته غريس سلون في التزامهما لما بعد عام 1946 بتكوين

عائلة كبيرة ، وعضويته في الكنيسة الأسقفية حققت له نوعا من التوازن على الرغم من ضغوطات مهنته كمحام[16].

وخلال المدة ما بين اعوام (1946–1956) عمل فانس في المؤسسة باحثا وكاتبا ومنقحا للتقارير، فهو يتباحث مع الشركاء وزملاء العمل وكذلك مع الزبائن ويقوم ايضا بتوجيه ملاكات العمل او فريق العمل[17] اذ كان يقوم بتنقيح مواثيق الشركات والقوانين، ويقوم ايضا بإعداد المذكرات التي تقدم للحاكم وينخرط بأعمال تتعلق بالمصارف على المستويين المحلى والخارجي[18].

قضى فانس معظم وقته في دراسة اعداد كبيرة من القضايا خلال هذه الاعوام ولم يتعرض لازمات في مجال عمله كونه يحترم التنظيمات الحكومية[19], وفي عام 1956 اصبح احد الشركاء في شركة سيمبسون تاتشر بارليت وذلك لبروز اسمه في عدد كبير من القضايا المهمة ذات الدخل المادي الكبير, وفي عام 1957 ترشح فانس لمنصب المحامي الخاص لدى اللجنة الفرعية للقوات المسلحة التابعة لمجلس الشيوخ الامريكي (United States Senate)[20].

اطلق الاتحاد السوفيتي القمر الاصطناعي سبوتنيك (Spoutnick)[21] وذلك في تشرين الاول عام 1957 مما سبب صدمة في الولايات المتحدة الامريكية وهي الدولة القائدة والرائدة التي لا يمكن التغلب عليها في مجال التكنولوجيا العسكرية اما بالنسبة للسوفييت فإن اطلاقهم لهذا الصاروخ الى الفضاء شعر به الامريكان كما لو انها ضربة موجعة[22]فعمل مسؤولو الادارة الامريكية على استعادة الريادة الامريكية او بما اعتقد به الرئيس داويت ايزنهاور (Dwight Eisenhower)[23], وقام الرئيس بتعيين مجموعة اطلق عليها اسم الشريط الازرق (Blue–Ribon) للتحقق من الدفاعات الامريكية لكي لا يتم التفوق عليهم من قبل الاتحاد السوفيتي , وفي هذه الاثناء قرر مجلس الشيوخ الامريكي تشكيل لجنة مؤلفة من ثلاثة عشر عضوا من ضمنهم فانس تقدم مقترحات حول برنامج الفضاء للولايات المتحدة الامريكية إذ تحقق ذلك في 15 شباط عام 1958 وتم تبنيه من قبل مجلس الشيوخ في اليوم التالي بثمانية وسبعين صوتا ضد صوت واحد للجنة [24], وتم تكليف اللجنة بتقديم تقرير الى مجلس الشيوخ في 1 حزيران عام 1958 عن خطة الاشراف على الجهود المتعلقة بالفضاء ، بحث السيناتور ليندون جونسون (Lyndon Johnson)[25] في الحاجة الى طرح تساؤل حول أي وكالة تقوم بذلك عسكرية ام مدنية من اجل أن تتحمل مسؤولية الجهد الامريكي نحو الفضاء الخارجي, قام جونسون وهو زعيم الاغلبية والمرشح الديمقراطي للرئاسة مستهلا التحقيق الخاص به [26].

عمل فانس في هذه اللجنة وتلقى التوجيهات واعد تقريرا دعا الى ايجاد وكالة مدنية مستقلة تسمى ناسا(NASA) [27] او وكالة الفضاء والطيران الوطنية، ولم تكن ناسا لتحل محل وزارة الدفاع الامريكية في مجال الاسلحة والصواريخ ولكن لأبعاد الجيش عن السيطرة على برنامج الفضاء, اللائحة التي عملتها اللجنة فقدمت توجيهاتها بتشكيل وكالة جديدة في 11 حزيران 1958[28], أما بالنسبة للتحقيق نفسه

استنتج فانس ومجموعته بوجود فجوة في مجال الصواريخ بين الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي ولكنها لم تكن فجوة خطيرة ، والتي طرحها المتشائمون وان وجود هذه الفجوة من ناحية الصواريخ هو امر ناجم عن النقص في المعلومات والتكتيكات المعتمدة من قبل السوفييت, وكانت هذه المدة (1957–1960) مهمة وقيمة في حياة فانس وطور الخبرة والقدرة في توسيع علاقاته[29] , عندما انتخب جون كيندي (John Kennedy)[30] رئيسا للولايات المتحدة الامريكية عام 1960 كان لدى فانس صداقة قوية مع مكجورج بندي (Mcgeorge Bundy)[31], مستشار الرئيس الامريكي جون كنيدي أذ تم تعيينه في وزارة الدفاع (The Pentagon) [32] ولكونه احد الاعضاء البارزين في الحزب الديمقراطي (Democratic Party)[33] في الولايات المتحدة الامريكية , توفي فانس في 12 كانون الثاني 2002 على اثر التهاب رئوي عن عمر ناهز 84عاما [34].

ثانيا : دور فانس في وزارة الدفاع (1961– 1967)

تم تكليف فانس بوظيفته الجديدة عن طريق وزير الدفاع روبرت مكنمارا (Robert Mcnamara)[35] في كانون الثاني عام 1961 وهي القيام بأعاده تنظيم وزارة الدفاع وكذلك تعزيز سلطة الوزارة , إذ تم تأسيس مكتب التخطيط الاداري والدراسات التنظيمية ووضع فانس مديرا له [36], هذا المكتب مسؤول عن كيفية ادارة الوزارة بشكل اكثر فعالية وفي نفس الوقت يمكن الوزير من السيطرة على الوزارة ، كون هذه الوزارة لازالت عبارة عن مجموعة من قطاعات خدمية كل قطاع يطور مهامها واسلحتها[37].

كانت مهمة فانس ايجاد علاج لمثل هذه المسائل وكذلك من اجل تحسين التخطيط الاستراتيجي واللوجستي , وعلى الرغم من الاصلاحات التي عمل بها مكنمارا في الوزارة فأنه تحمل العبء الاكبر من النقد , الا إن فانس نقل الوزارة بالاتجاه الصحيح وتعامل مع الامور من خلال خبرته في هذا المجال اذ كانت هناك العديد من الشكاوي على مكنمارا وإدارته لانتهاكهم صلاحياتهم لان القيادة في البنتاغون اصبحت شديدة المركزية وفي حزيران عام 1962 استقال الفيس جاكوب ستاهر (Elvis Jacob) Stahr[38]، من منصب نائب وزير الدفاع ليصبح رئيسا لجامعة انديانا (Indiana University) وحل محله فانس وأصبح النائب الثاني لشؤون الأمن (قائد القوات البرية) بعد النائب الاول روزويل جيلباتريك (Roswell Gil Patrick) [39]، ولم تكن وجهة نظر فانس مماثلة اذ قام بالسعي نحو تطوير الوزارة عن طريق الاستماع لوجهة نظرهم وتقديمها لمكنمارا, وفي الحقيقة كانت إدارة كيندي تنفق الكثير من المال على الوزارة [40]،وبعد اغتيال الرئيس كينيدي عام 1963 واستلام الرئيس جونسون رئاسة الولايات المتحدة الامريكية استقال جيلباتريك من منصب النائب الاول في وزارة الدفاع وحل محله فانس وأصبح النائب الأول لوزير الدفاع (وكيل وزارة الدفاع) وفي مجرى انشغاله بواجباته في البنتاغون وفي المناصب التي تولاها في الوزارة صادف فانس العديد من الفرص لكي يلعب دور المفاوض في مسائل داخلية وخارجية وكانت أول معضلة واجهها هي ازمة قناة بنما (Panama Chanel) [41] ففي كانون الثاني 1963 وبعد

اعوام من الخلافات قام السكان المحليون والحكومة البنمية بالاتفاق على ان يرفع علم الولايات المتحدة الامريكية جنبا الى جنب العلم البنمي معبرين بذلك عن السيادة الاسمية لبنما على المنطقة , وفي كانون الثاني 1965 قام الطلاب الامريكان في المدرسة الثانوية في المنطقة وبدفع من ابائهم بالسعي لرفع العلم الامريكي فقط [42]، وقام المشاغبون باقتحام المنطقة بشكل مظاهرة وتم مقتل 6 من البنميين وجرح المئات، وانتشر الشغب في القناة واصبح قسم من المنطقة تحت نيران القناصة, ومن أجل فرض السيطرة على منطقة القناة ، قام الرئيس ليندون جونسون بإرسال فانس، ووكيل وزير الخارجية توماس مان(Tomas Mann) [43]، وكانت مهمة فانس بذل كافة الجهود من أجل تقليل اعمال العنف وفي هذه الاثناء قامت الولايات المتحدة الامريكية بإقناع، منظمة الدول الأمريكية (Organization of American States) [44]، على عقد اجتماع في 11 كانون الثاني 1965 وتم تعيين لجنة من قبل المنظمة فتوصلت اللجنة في اليوم التالي الى موقع الحدث , وتم التوصل الى اتفاق بين فانس ومان واللجنة من جهة والسلطات البنمية من جهة اخرى على سحب القوات الأمريكية من الحدود مقابل أن يقوم الحرس الوطني البنمي بإخلاء المنطقة من القناصة ومثيري الشغب، وعلى الرغم من إن الولايات المتحدة الامريكية رفضت فكرة قيامها بإعادة التفاوض بموضوع ايجارها منطقة القناة هنا كانت البداية لعملية طويلة الأمد بإعادة السيادة للبنميين على القناة ، وهذه العملية استغرقت من فانس 12 عاما طويلا من اجل اختتامها عندما اصبح وزيرا للخارجية [45].

المهمة الثانية التي خاض غمارها فانس والتي وقعت في نيسان عام 1965 تتعلق بجمهورية الدومينكان (Dominican Republic)[46]، وبعد اغتيال رافائيل تروخيلو (Rafael Trujillo)[47] في عام 1961 والذي حكم هذه الجمهورية ثلاثين عاما, وفي زمن حكم الرئيس كندي قامت الولايات المتحدة الامريكية بدعم انتخاب دكتور خوان بوش (Dr.Juan Bosh) [48]، والذي فاز في انتخابات عام 1963[49]، وبعد تسعة اشهر من انتخابه حدث انقلاب في ايلول 1963 بقيادة دونالد ريد كابرال (Donald Reid Cabral)[50]الحكومة التي خلفته واجهت مصاعب اقتصادية , وتمرد من قبل الجيش , وقام مجموعه من الثوار بمحاولة انقلابية في 24 نيسان 1965 مطالبه بعودة بوش الذي كان يعيش في بورتوريكو (portorico)[51]، الى السلطة الذي كان يقودهم الكولونيل فرانسيسكو كامانو دينو(Francissco Camano Dino)[52] اذ جوبهت بحركة مضادة اتخذت هذه الحركة المضادة شكلها بقيادة الجنرال الياس ويسين(Elias Wessin) [53] هو الذي كان مسؤولاً عن الإطاحة ببوش عام 1963 ، اذ كانت الولايات المتحدة الامريكية لم تكن راضيه خوفاً من إمكانية حدوث انقلاب شيوعي وهذا سببه التقرير الذي رفعته السفارة الأمريكية من قبل السفير جون بارتلو مارتن John Bartlow (Martin)[54]، وقام الرئيس جونسون عام 1965 بإصدار أمر باحتلال هذه الجمهورية بعشرين ألف جندي من البحرية الأمريكية ومن أجل حماية المواطنين الأمريكان هناك ظاهريا ولكن الحقيقة هي من

أجل التأثير على الحصيلة السياسية ونشر القوة في مدينه سانتو دومينيكو (Santo Domingo)[55]، موقعهم كان بين طرفين, الأول بقيادة الجنرال انتونيو امبرت باريرا (Antonio Ambert Barera) [56] ومجموعة الثوار التي يقودها الكولونيل كامانو دينو[57]،التدخل الأمريكي أثار موجه من الاحتجاجات من قبل حكومات أمريكا اللاتينية ، ولم تحصل واشنطن على تصديق لروايتها وهي إن حياة الأمريكيين في خطر , وكان دور فانس هو احلال السلام والابتعاد عن الاضطرابات السياسية[58].

وللترويج لصفقة سياسه جديده مع الحكومة الدومينيكانية بينما يستمر بحماية المصالح الأمريكية ، قام الرئيس جونسون بإرسال بعثة مكونه من بندي مستشار الامن القومي ومان مساعد وزير الخارجية وجاك فوكن (Jack Vaughn) [59] عضو فريق السلام ووكيل وزير الدفاع فانس , توقف كل من بندي وفانس في بورتوريكو لمعرفة ما اذا بوش قد يشكل حكومة مقبولة من غالبية شعب الدومنيكان كزعيم للحزب الدستوري, حصل بوش على المنصب من خلال الاتفاق السياسي مع زميله انتونيو كوزمان (Antonio Guzman)[60] وبذلك انتهى الصراع السياسي على منصب رئاسة الجمهورية , قام كل من بندي وفانس بالسفر الى جمهورية الدومينيكان فقد اعتقد كل من بندي وفانس إن ممثلي الحزب الدستوري لبوش يجب أن يكونوا في الحكومة الجديدة وربما من الممكن أن يكون كوزمان كرئيس مؤقت لتجنب الحرب الأهلية ، مهمة فانس كانت بأقناع القادة العسكريين المحليين على الاستقالة والسماح بتعيين ضباط مقبولين من القادة المدنيين الجدد, وافق القادة العسكريين على تقديم استقالاتهم باستثناء الجنرال رامبرت الذي لم يوافق على تقديم استقالته[61]، رامبرت لم يقبل تعيين كوزمان بالمنصب كرئيس تنفيذي وانتظر اجراء الانتخابات ، وكان على كوزمان الموافقة على المنصب من اجل طرد الشيوعيين خارج البلاد على الرغم من معارضة رامبرت لتولية المنصب, على ما يبدو إنها كانت شروط واشنطن لكوزمان[62].

قام بندي وفانس بأعداد العدة لعمل عسكري محدود وهو أمر لم يقبله كوزمان وربما ان كوزمان لم يوافق على الشروط الامريكية، اخفقت البعثة واستمر القتال ، وعلى الرغم من وجود جنود البحرية الامريكية الذي خفف من حدة العنف, نشاط البعثة قد زود منظمة الدول الأمريكية بفرصة القيام بمفاوضات والتوصل الى تسوية نهائية في الدومينيكان[63].

وبعد هاتين المهمتين خارجيا وجد فانس نفسه في أنه ليس ضمن الدائرة الداخلية بموظفي الإدارة الذين اتخذوا القرارات بالحرب على فيتنام الشمالية[64]، وقد ذكر فانس" **أنه قليل ما يكون حاضرا في اجتماعات المدراء وأن قرارات كانت تتخذ بعد النقاشات عندما يكون الرئيس حاضرا فالقرارات كانت تعكس النصيحة التي يتلقاها الرئيس جونسون**"[65].

ذكر فانس ان قرار الحرب الذي اتخذ من قبل الرئيس جونسون كان فيه نقص كبير في ما يختص في شؤون الدولة وشعور كبير بالتعالي والتفوق والثقة بالنفس في التعامل، والتلاعب بالسياسة الأمريكية

من قبل مستشارين الرئيس وكل من لديه يد في صنع القرار بما يختص السياسة الخارجية وكان الاستثناء من ذلك وكيل الوزارة جورج بال(George Ball) [66]،ان اتخاذ قرار الحرب في فيتنام اعتبر من ضرورات القوه الأمريكية والمسؤولية ولا احد لديه الحكم للمسألة عن مجريات الأحداث [67]، وان فانس نفسه لم توجد لديه اي شكوك حول القرارات، هذا الانطباع الذي طرأ على ذهن فانس في ما بعد على الرغم من أن فانس قدم مذكرة الى مكنمارا في تموز 1965 محذرا فيها التكاليف الكلية لنقل القوات من أجل دعم مائة الف من رجال الجيش في فيتنام ستبلغ ثمانية مليارات دولار في العام القادم وليس بضعة من مئات الملايين من الدولارات [68].

شعر فانس ومكنمارا من ان النتيجة المرجوة من دخول الولايات المتحدة الامريكية في هذه الحرب لم يتم إدراكها، انقسمت وزارة الدفاع الى قسمين مكنمارا وزير الدفاع وفانس وكيل وزير الدفاع والقسم الثاني رجال الجيش الباقين الذين اعتبروا الحملة الجوية على فيتنام الشمالية في تموز عام 1966 جزء منها بدافع القلق لعدم جر قوى الشيوعية نحو الحرب وجزء منها انساني وكذلك شعور متزايد حول عدم فعالية مثل هكذا هجوم , وقف كل من فانس ومكنمارا ضد توسيع الحرب الجوية ، أذ أدعى العسكريون من ان هذا الأمر مطلوب من أجل خضوع فيتنام الشمالية [69]، وفي شهر اذار عام 1967 تشارك كل من فانس ومكنمارا في الآراء ، وادركوا من ان حجم الخسارة يتزايد بشكل كارثي، واختار مكنمارا ان لا يقاطع مع الرئيس وظهر الى العلن ليدعو الرئيس جونسون من أجل وضع نهاية للحرب عن طريق المفاوضات[70].

قدم فانس استقالته من منصبة كوكيل وزير الدفاع في حزيران 1967 ، لمعاناته من آلام في الظهر وغادر برحلة إلى أوروبا مع زوجته ، واثناء سفره الى أوروبا توفيت والدته وكان يتوجب عليه العودة ، إلى كلاركسبورك في فرجينيا الغربية لحضور تشييع جنازة والدته، وفي تموز 1967 وقعت أحداث شغب ، وحرق ، ونهب ، وسلب في حي السود في ديترويت (Detroit) [71]، وهذا الأمر أصبح نمطا يتبعه السود عندما يسيطر عليهم الغضب وذلك بما يسمى حركة الحقوق المدنية (Civil Rights Movemento)[72] والتي انفجرت في المدن الأمريكية عاد فانس الى واشنطن بعد نهاية جنازة والدته , تلقى فانس مكالمة من مكنمارا طالبا منه رغبته بالذهاب الى ديترويت وأن يتولى قيادة القوات الفيدرالية التي أرسلت إلى هناك من أجل فرض النظام [73]، وعلى الرغم من مشكلة آلام الظهر التي لازمته وافق فانس ، وطلب ان ترافقه زوجته مراعاة لظروفه الصحية, لقد كان الموقف معقد جدا لان العمدة كافاناج (Cavannagh) والحاكم رومني (Romney) طلبا قوات جيش نظامية على الرغم من وجود الحرس الوطني الامريكي لكنه غير مناسب لمثل هكذا مهمه[74].

وصل فانس الى البيت الابيض(The White House) [75] في 26 تموز 1967 اذ وجد ان الفرقة 82 المجوقلة جوا(82 Divission Airbone) في فورث براغ (Fourth Bragh) بقيادة توك

مورتون (Towock Morton)[76]، وخول الرئيس جونسون فانس استخدام هذه القوة العسكرية إذا ما طالب الحاكم رومني تدخلها بشكل كتابي, وتم وضع الترتيبات من الساعة 5 صباحا يوم 27 تموز 1967، وأخبر الرئيس جونسون فانس من انه مخول بكافة الصلاحيات واتخاذ كافة الاجراءات , وقد تم ارساله لتولى قيادة قوات عسكرية في ديترويت, وقد طلب فانس أن يرافقه كل من وارن كريستوفر (Waren Christopher) [77] وجون دوار (John Doar) [78] من مكتب النائب العام وكذلك المستشار العام للجيش الفريد فيت (ALfred fitt) [79] [80].

وصل فانس وفريقه الى قاعدة سيلفريدج الجوية خارج ديترويت في 2 اب 1967 وقام بتقييم الموقف مع العمدة والحاكم رومني وتفحص الأجزاء المحروقة من المدينة [81]، والتقى بمفوضي القادة السود جون كونيرس (John Conyers) وجارلس ديكس (Charles Digs) , وكان كونيرس معارضا لاستخدام القوات الآتية من واشنطن والتي اصبحت على بعد 40 كيلو متر في شمال ديترويت ، وكان فانس ميالا إلى عدم استخدام القوى[82]، ولكن في مساء 2 اب عام 1967 وصلت الأنباء اليهم أن اعمال السلب والنهب والعنف بدأت بالتزايد , وقام فانس بإعطاء الأوامر للفرقة 82 بالدخول الى المدينة ، بينما تولت قوات حفظ الأمن المسؤولية وكتب فانس تقريره النهائي الذي تضمن زيادة أعداد السود وبقية افراد الاقليات الاخرى بانضمامهم الى الحرس الوطني وتدريبهم على ضبط استخدام السلاح, عد تقرير فانس من اولويات لجنة كرنر (Kerner Commission) وهي لجنة استشارية وطنية مهمتها معالجة الاضطرابات الاهلية [83].

ثالثا: دور فانس في حل الازمات الدولية ونشاطه داخل الولايات المتحدة الامريكية 1967- 1976

بعد نجاح فانس في المهام التي أوكلت إليه من قبل الرئيس جونسون وإظهاره قدرة عالية في التفاوض وصبر وتفاني في العمل , على الرغم من إن هذه المهام كانت في غايه الخطورة [84]، مما دعي بالرئيس جونسون ان يطلق عليه "**رجلا له قدرات متعددة** "[85]، وتم تكليفه بمهام اخرى ومنها :

1. دوره في القضية القبرصية عام 1967

كانت القضية القبرصية من القضايا المهمة في السياسة الخارجية الامريكية اذ طلب الرئيس جونسون من فانس أن يتعاطى مع الأزمة القبرصية وهي ازمه دبلوماسية ايضا، وهذه المرة من اجل التوسط في حل النزاع بين تركيا واليونان حول قبرص[86]، على الرغم من حصول قبرص على استقلالها من بريطانيا في 16 اب 1960 اذ بقيت منطقة للصراع بين اليونان وتركيا[87].

يتكون سكان هذه الدولة من غالبية قبارصة يونانيين واقلية قبارصة أتراك , ومن أجل الحصول على الاستقلال من بريطانيا قام القبارصة اليونانيين بقيادة الأسقف مكاريوس الثالث (Makarios III)[88]بالدعوة إلى الاتحاد مع اليونان والتي كانت تعرف بالإينوسيس (Enosis) [89] إلا إن البريطانيين رفضوا الفكرة[90] أما القبارصة الأتراك فكانوا مترقبين وحذرين من هذه الدعوة ، فضلاً عن ذلك شهدت

الجزيرة حوادث عنف بين الطائفتين حتى عام 1963 مما ادى بالحكومة التركية في أنقرة بالقيام بالاحتجاج الشديد[91] , وقد ساءت الامور بشكل أكبر عندما قامت الحكومة اليونانية في أثينا بمساعده ودعم مكاريوس بعد تعرضه لضغط شديد وأصبح الوضع يؤذن بحدوث الحرب بين تركيا واليونان وفي بداية عام 1964 بدأت عمليات مسلحة ضد الأقلية التركية من قبل القبارصة اليونانيين وكان وراء هذه الهجمات[92] منظمة أيوكا (E.E.O.K.A) [93] , تصاعد الضغط في تركيا من أجل تحدي انتهاك اليونانيين للاتفاقيات التي تحكم الجزيرة مثل اتفاقيتي زيوريخ– لندن عام 1959 وانتهاك حقوق الأقلية التركية [94].

حدث انقلاب عسكري باليونان في 21 نيسان 1967 فكانت تركيا من أول الدول المبادرة بالاعتراف بالحكومة اليونانية الجديدة أملا بتحقيق تسوية للقضية ولذلك دعا رئيس الوزراء التركي سليمان ديميريل (Suleyman Demeril)[95] في ايلول 1967 اليونانيين لوضع تسوية للقضية، وجرى لقاء بين الجانبين اليوناني والتركي على الحدود ولكنها فشلت دون التوصل الى حل[96]، وعلى أثر ذلك حدثت أعمال عنف في 15 تشرين الثاني عام 1967 بين القبارصة اليونانيين بقيادة جورج غريفاس (George Grivas)[97] الذي امر بشن هجوم على قريتين للقبارصة الاتراك ، واحدث ردود أفعال قوية على المستويين الشعبي والرسمي في تركيا فقد ادى الى هياج شعبي في تركيا جعل الحكومة التركية على حافة التدخل[98].

تم تهيئة القوات التركية لأجل التدخل في قبرص في 22 تشرين الثاني 1967 واصرت تركيا على انسحاب القوات اليونانية بعد أن ارسلتهم بشكل سري الى الجزيرة هذه الاحداث منحت تركيا الفرصة على تأكيد التزامها بهذه الجزيرة المهمة ، وارادت الولايات المتحدة الامريكية أن لا ترى حليفتيها في منظمة حلف شمال الأطلسي (North Atlantic Treaty Organization) [99] يقعان في حرب بينهما, عندها يتطلب الموقف تدخل الولايات المتحدة الامريكية وفي 23 تشرين الثاني عام 1967 تلقى فانس اتصالا هاتفيا من وكيل وزارة الخارجية نيكولاس كاتزنباخ (Nicholas Katzenbah)[100]، معلما إياه من ان الحكومة التركية على وشك غزو قبرص وطلب منه المغادرة الى تركيا وإن الطائرة في انتظاره في مطار كينيدي في الساعة الرابعة عصرا ، اتصل فانس بزوجته التي كانت مهيأة للسفر الى فرجينيا لقضاء العطلة عند احدى بناتها ، وحالما علمت زوجته أعدت حقيبة سفره على ان تلتقي به في المطار، وقد وصلت موافقة الحكومة التركية على دخول فانس الى تركيا في وقت متأخر , لذلك فان فانس لم يغادر إلا عند الساعة السادسة والنصف مساء بعد معرفتهم بنوايا الأتراك لغزو قبرص[101].

حلقت الطائرة من دون توقف من نيويورك الى أنقرة ووصلت في صباح يوم 26 تشرين الثاني 1967، وكانت مهمة فانس تقوم حسب تعليمات الرئيس جونسون بالمساهمة بإيقاف الحرب ، بدا فانس دبلوماسية بين البلدين بوضع مقترح من أربع نقاط ، جوهرها هو اخراج القوات اليونانية التي دخلت سرا

الى قبرص وضمان أمن وسلامة الجالية التركية في الجزيرة [102]،كانت مسالة اخراج القوات اليونانية هي النقطة المحورية للمشكلة ، اذ وجدها فانس غير معقولة بسب عدم مطابقتها لشروط اتفاقية زيوريخ – لندن عام 1959 بإبقاء عدد قليل لقوات الطرفين لحماية الاقليات، وطلب مقابلة رئيس الوزراء سليمان ديميريل وبعد جلسة شاقة وافق ديميريل على ضمان موافقة الكابينة الوزارية على إعطاء اليونانيين الوقت الكافي في إخراج قواتهم ، كان فانس يدعو الى تجنب الحرب والتي ستؤدي الى كارثة ، ومن أجل الحصول على دعم الولايات المتحدة الامريكية بعد أطاحتهم بالحكومة المدنية في أثينا على إثر انقلاب 21 نيسان 1967 وافقت الحكومة اليونانية وبشكل سريع على صيغة فانس في الحل [103]، ففي أوائل كانون الأول 1967 تم التوصل الى حل للوضع المتفجر في قبرص وقد خفت حرارة الحرب بين اليونان وتركيا وذلك بفضل جهود فانس لتسوية القضية بين الطرفين إذ قرر سحب (9000) جندي من القوات اليونانية من قبرص ولم يتبق سوى (950) جنديا المسموح بها بموجب اتفاقيات عام 1959 زيوريخ – لندن كما وافقت الحكومة التركية على سحب (1500) جندي تركي وإلغاء خططهم لغزو قبرص وقد لاقت المفاوضات التي اقترحها فانس موافقة كل من الأتراك واليونانيين[104].

2. دور فانس في قضية شبه الجزيرة الكورية عام 1968

إأن السياسة المستفزة لكوريا الشمالية في خط الهدنة الذي يفصل بينها وبين كوريا الجنوبية ، وبين المنطقة القريبة من المصالح والقواعد الأمريكية كان يمثل تحديا للولايات المتحدة الأمريكية بغية المحافظة على سياسة حسنة تجاه حليفتها كوريا الجنوبية وعدم الانسياق والاصطدام المباشر مع كوريا الشمالية والحفاظ على مصالحها في المنطقة , اذ كان سعيها نحو التهدئة في شبه الجزيرة الكورية في ظل رئاسة جونسون، ولكن هذه السياسة في اغلب الاحيان تمر بأحداث عصيبة تحرج الولايات المتحدة الامريكية وتؤدي الى فتور في العلاقة بين واشنطن وسيؤول[105]، ونذكر منها تسلل بعض الجنود الكوريين الشماليين في تشرين الثاني 1960 وقيامهم بقتل جنود كوريين جنوبيين وجندي أمريكي ، وفي 19 كانون الثاني 1968 قامت مجموعة من القوات الكورية الشمالية بالهجوم على القصر الرئاسي لجمهورية كوريا الجنوبية في العاصمة سيؤول البيت الأزرق (Bune House) مهمته اغتيال الرئيس بارك شونغ هي (Park chong Hei) [106]، ولكن المحاولة فشلت وفي 23 كانون الثاني 1968 قامت قوات من البحرية الشمالية بالاستيلاء على السفينة الأمريكية بويبلو (Pueblo) وكانت حجتها بذلك دخول السفينة المياه الإقليمية لكوريا الشمالية وتم اسر جميع أفراد طاقم السفينة وكان الرد الامريكي على ذلك بإرسال إحدى حاملات الطائرات المتواجدة في المنطقة الى سواحل كوريا الجنوبية[107].

وعقد اجتماع لمجلس الأمن القومي الأمريكي وقاموا بالاتصال مع بكين وموسكو ومن جانبهم اكدوا بأن هذه التصرفات التي قامت بها كوريا الشمالية لم يكونان يعلمان بها ، وبالتالي اتجهت السياسة الامريكية نحو الهدوء واتباع الحلول الدبلوماسية لإنهاء هذه الأزمة واحتوائها [108]، شعرت سيؤول بخيبة

أمل عن السياسة الأمريكية المتبعة ضد كوريا الشمالية ، وعقدت اجتماعا لكبار قادة الأمن واعلنوا انهم سيقومون بإجراء احادي الجانب وذلك للدفاع عن أنفسهم واعتبروا الموقف الأمريكي خذلانا لكون تربطهم مع الولايات المتحدة الامريكية معاهدة الدفاع المشترك على اثر ذلك قام السفير الامريكي في كوريا الجنوبية وليام بورتر (William Porter)[109]، بإرسال برقية الى الرئيس جونسون من أن الرئيس الكوري الجنوبي بارك شونغ هي سيقوم بأجراء غير متوقع وذلك بشن هجوم على كوريا الشمالية ، ويجب عليه ارسال مبعوث خاص لسيئول للمساعدة في تهدئة الأوضاع في شبة الجزيرة الكورية والبدء بمفاوضات مع بيونغ يانغ بشأن السفينة الامريكية المحتجزة لديهم وبالفعل أرسل الرئيس جونسون لهذه المهمة فانس [110].

وصل فانس وبعثته الى العاصمة سيئول في 10 شباط 1968، وكانت مهمته التي كلف بها فانس من قبل الرئيس جونسون إن هناك سوء فهم من الرئيس الكوري الجنوبي بارك شونغ هي حيال السياسة الأمريكية ، وأن الولايات المتحدة الامريكية تخوض حربا في فيتنام ولا يمكنها التورط في نزاع عسكري آخر، كان فانس واضحا مع بارك اذ صرح قائلا "**لا يجب أن يكون هناك إجراء عسكري من دون الاستشارة ، وإجراء محادثات من اجل اطلاق سراح طاقم السفينة بويبلو بين حكومة الولايات المتحدة الامريكية مع الكوريين الشماليين ومن دون حضور الكوريين الجنوبين**"[111]، ابدى بارك مرونة في المحادثات ولكنه حصل على تأكيدات بأن لا تتكرر الأعمال العدوانية من الكوريين الشماليين [112].

أكمل فانس لقاءاته بالمسؤولين الكوريين الجنوبيين واجتمع مع بعض من اعضاء الجمعية الوطنية الكورية الجنوبية ، وأوضح لهم ان في حالة الفشل في التوصل للاتفاق حول هذه المسائل تكون هناك ردود افعال سلبيه في الولايات المتحدة الامريكية حيال كوريا الجنوبية [113] وفي 20 شباط 1968 أرسل فانس تقريره الى الرئيس جونسون متضمنا نتائج مباحثاته مع المسؤولين الكوريين الجنوبيين وتضمن تقريره بان كوريا الجنوبية سوف لن ترد على الهجوم الكوري الشمالي ومحاولة اغتيال الرئيس الكوري الجنوبي لتخفيف الضغط الاعلامي ضد الولايات المتحدة الامريكية بالإضافة الى تعهدها بعدم الوقوف ضد المباحثات مع كوريا الشمالية حول السفينة المحتجزة لديها وأفراد طاقمها وأن على وزارة الدفاع ووكالة المخابرات المركزية عليها اجراء دراسة، وتقييم شامل للسياسة الأمريكية حيال كوريا الشمالية [114].

3. القضية الفيتنامية (المفاوضات التمهيدية عام 1968).

أعلن الرئيس جونسون في خطابه بتاريخ 31 آذار 1968 وقف عمليات القصف على فيتنام ورغبته في التفاوض[115]، اذ تحدث الرئيس حول عدم وجود شروط وفي الوقت نفسه وقف القصف الجزئي ولم يذكر شيء عن الظروف التي تؤدي الى استئناف القصف الجزئي من قبل الولايات المتحدة الامريكية إلا أنه توسع ما بعد الخط 19 بين خطي العرض 17° و19°، وان الادارة الامريكية كانت تهدف الى استمرار القصف من أجل حماية المنطقة المنزوعة السلاح وابقاء الضغط قائما على هانوي، وبوسطاء

اعلمت حكومة هانوي الأمريكيين بأن القصف اذ كان غير مشروط وحاسم ومن الممكن القيام بمحادثات , ففي 3 نيسان 1968 قبلت حكومة هانوي المحادثات مباشرة مع الولايات المتحدة الامريكية[116] وتم اختيار باريس مكانا للمفاوضات وبادر الرئيس جونسون بتعيين الوفد وتالف من افريل هاريمان (Avrel Hariman)[117]،رئيسا للوفد وفانس مساعد بالإضافة الى فيليب حبيب (Philip Habib)[118] من وزارة الخارجية اضافة الى مستشار الامن القومي والت روستو (Walt Rostow)[119] الشروط التي قدمها كل منها هاريمان وفانس وهي قيام الولايات المتحدة الامريكية بإيقاف القصف بالكامل على فيتنام الشمالية عندما يؤدي ذلك الى تحقيق مفاوضات فعاله وسريعة وهي عدم حصول هانوي على الأفضلية ، موقف هانوي كان على طلب وقف كامل وغير مشروط للقصف ، قام فانس ومساعديه بتطوير الصيغة وهي قيام الولايات المتحدة الامريكية بإيقاف كامل للقصف وعلى حكومة هانوي المحافظة ومراقبة المنطقة المحايدة المنزوعة السلاح على طول الخط 17 على أن لا يقوم الفيتناميون الشماليون بمهاجمة المدن في فيتنام الجنوبية [120].

واجه هاريمان وفانس مشكلة وهي التأكد من اقناع الرئيس جونسون بالمقترحات، ردة الفعل الاولية للرئيس جونسون على مقترح هاريمان وفانس كان سلبيا وفي خطاب له للمحاربين القدماء في 19 آب عام 1968 صرح الرئيس جونسون قائلا "**أن الولايات المتحدة الامريكية سوف لن توقف القصف الى ان تحصل على سبب يدعو للاعتقاد من أن الجانب الاخر يرغب بشكل جاد الى الانخراط منعا بعدم التصعيد في الحرب والتحرك بشكل جاد نحو السلام** "[121]،العقبة الأخيرة التي كان يتوجب تخطيها هي اعتراف حكومة سايغون(Saigon)، بالتفاوض مع جبهة التحرير الوطنية , وهنا وجد فانس ومساعديه العراقيل كلها ، هذه الخلافات استمرت طوال شهري آب وايلول من عام 1968، وفي لقاء مع الرئيس جونسون في بداية شهر تشرين الاول 1968، أقنع فانس الرئيس جونسون قائلا "**هناك فعلا فرصة لكسر الجمود والمطالب بالحصول على صلاحيات اكثر من ما يسمح لنا بتقديم اقتراحات ، وتوضيح الأمر للفيتناميين الشماليين عن هذه المقترحات وما هو الا اجراء المتوقع منها القيام به ، وان عليهم ان يدركوا أيضا ما هي العواقب التي تقع إذا لم يمتثلوا لهذه المقترحات**" [122].

وافق الرئيس جونسون على اعطاء فرصه وقام كل من فانس ودين رسك (Dean Rusk) [123] وزير الخارجية على وضع صيغة للمقترحات الأمريكية والإجراء الذي ستقوم به فيتنام الشمالية اذا لم يتم استئناف القصف ، أن المقترحات التي أتى بها فانس أدت الى التوصل الى اتفاق (في جزء منه من جانب هانوي) وإيقاف القصف في 21 تشرين الاول 1968، أعلن الرئيس جونسون ان جميع انواع القصف على فيتنام الشمالية سوف يتوقف في الساعة الثامنة صباحا في 1 تشرين الثاني 1968[124].

وعندما تم الإعلان عن ذلك انعقد المؤتمر في 6 تشرين الثاني 1968، خرج الفيتناميون الجنوبيون ورفضوا الجلوس مع مندوبي جبهة التحرير الوطنية ،اعتقد فانس من إن سايغون وعلى طول فهمت من

أن النية هي مؤتمر سيشاركون فيه جنبا الى جنب مع جهة التحرير الوطنية ، اذ قال فانس متحدثا "**هذه واحدة من أكبر التراجيديا في التاريخ ، من أن الفيتناميين الجنوبيين خدعوا الولايات المتحدة الامريكية ، حسب ما اعتقد إن الامر كذلك**" [125]، وتم إهدار أسابيع طويلة بعد ذلك في مساومات حول شكل طاولة الجلوس والتي سيجلس أليها مندوبي جبهة التحرير ومن دون اعطائهم الوضعية التي تنكرها عليهم سايغون[126], ولم توافق سايغون ألا بحلول 27 تشرين الثاني 1968 ان تشارك في الاجتماع وهذه اول مره تقوم واشنطن ببذل هذا النوع من النفوذ [127].

4. نشاطه داخل الولايات المتحدة الأمريكية.

بعد خسارة الرئيس جونسون بالانتخابات عام 1968 وفوز الرئيس ريتشارد نيكسون (Richard Nixon) [128] رئيساً للولايات المتحدة الأمريكية عام 1969 ابقى على فانس نائب مؤقت في مفاوضات السلام مع الفيتناميين اضافة الى بعض المسؤولين الامريكان[129] وفي أيار عام1970 تم تعيين فانس للعمل كعضو في لجنة تاريخية تعرف باسم لجنة ناب (Knaap Comission) والتي تم تشكيلها من ابرز رجالات وخبراء القانون من قبل عمدة مدينة نيويورك جون ليند ساي (John Lindsey) بالتحقيق من قضايا فساد في إدارة شرطة نيويورك وكانت برئاسة يتمان ناب (Whitman Knaap)[130]، والعديد من خبراء القانون وأصحاب الشأن وأكد العمدة ليند ساي ان انشاء اللجنة لم يكن بدوافع سياسية ، إنما كبار مسؤولي الشرطة كانوا راضيين تماما عن السماح باستمرار الفساد في الشارع [131].

وبدأت اللجنة بالتحقيقات في حزيران عام 1970 ثم أصبحت جلسات الاستماع للشهود متلفزة وذلك بحضور رئيس اللجنة والاعضاء في 18 تشرين الأول 1971، واستمرت 9 ايام وذلك ارضاء الجمهور، وكان فانس حاضرا في الجلسات المتلفزة جميعها ، ثم نشر تقريرها النهائي في 3 آب 1972 ، مؤكدة أنها عثرت على أدلة تؤكد وجود فساد واسع النطاق في قسم شرطة مدينة نيويورك[132].

وقدمت العديد من التوصيات أبرزها مسائلة القادة من تصرفاتهم ويجب على القادة تقديم تقارير دورية عن الجوانب الرئيسية في عملهم وحددت اللجنة في تقريرها عن فئتين من الشرطة الفئة الاولى التي تطلب المكافأة القليلة من الناس والفئة الثانية الذين يقضون وقتا طويلا في البحث عن المواقف التي يمكنهم استغلالها لتحقيق مكاسب مالية كبيرة [133].

تم ترشيح وتيمان ناب رئيس اللجنة في 15 حزيران 1973 كقاضي الاتحاد لمنطقة جنوب نيويورك من قبل الرئيس نيكسون ، أما فانس فرجع لمزاولة عمله في المحاماة لدى سيمبسون وتاتشر وبارليت ومتابعة التطورات السياسية ومزاولة نشاطه السياسي في الحزب الذي انتمى اليه في بداية حياته الحزب الديمقراطي وحضور اجتماعات الحزب ومداولة الآراء والتباحث حول سياسة الولايات المتحدة الامريكية والتطورات في فيتنام [134].

شغل فانس منصب رئيس نقابة المحامين في مدينة نيويورك من عام 1974 الى عام 1976، وخلال هذه المدة تراس فانس فريق عمل خاص للحكم على نظام المحاكم في نيويورك أسفر عن تحويل العديد من توصياته السياسية الى قانون، تضمنت هذه التعديلات على دستور الولاية ، ينهي النظام الذي يقوم على الانتخابات وعدم المصداقية في العملية الى أعلى محكمة في الولاية ، ومحكمة الاستئناف واستبداله بنظام التعيين ، وإنشاء ادارة مركزية للمحكمة وهي الأهداف التي سمحت النقابة الى تحقيقها منذ زمن بعيد [135].

الخاتمة

توصلت الدراسة الى جملة من الاستنتاجات :

1. تميز سايروس فانس بالتفوق اثناء حياته الدراسية ،وحصوله على مرتبة الشرف في كلية القانون من جامعة ييل.
2. انشغل فانس في تكوين عائلته وعمل في شركة للمحاماة ،واصبح احد الشركاء بفضل تفانيه واجتهاده في العمل .
3. اثبت فانس اثناء عمله في وزارة الدفاع اعوام (١٩٦١-١٩٦٣) قدرته الادارية بإدارة عمله، ادى ذلك ان يقوم المسؤولين الامريكان بترفيعه الى الوكيل الاول لوزير الدفاع عام ١٩٦٣ وأظهر أثناء عمله كوكيل لوزارة الدفاع جدية في العمل والحزم في التعامل مع القضايا التي واجهته ،وفي عام١٩٦٧قدم فانس استقالته من منصبه احتجاجاً على زيادة القدرة الحربية في حرب فيتنام .
4. رشحه الرئيس ليندون جونسون في حل العديد من القضايا الدولية بين عامين١٩٦٧-١٩٦٨،أظهر فانس قدرة في التفاوض والتعامل بحنكة ودبلوماسية في القضايا التي خاض غمارها، واكتسب شهرة واسعة على اثره لدى مسؤولين الادارة الامريكية.
5. رجع فانس الى مزاولة عمله السابق مهنة المحاماة بين اعوام (١٩٧٠-١٩٧٦) في مؤسسة سيمبسون تاتشر وبارليت، ولم يمارس اي عمل سياسي اثناء هذه المدة .

الهوامش

(1) بعد وفاة والد فانس عام 1922 تلقب سايروس باسم عائلة والدته. ينظر:
David S.Mcllan , Cyrus Vance, Roman Allanheld , New York , 1985, p.1.
(2) امي روبرتس فانس (1881-1967) : ولدت عام 1881 في ولاية بنسلفانيا في الولايات المتحدة الامريكية تزوجت من جون كارل الثاني فانس عام 1904 , توفيت عام 1967. ينظر:
Encyclopedia of World Biography : Studi -Visser , New York , 1988 , p.411.
(3) David S.Mcllan , Op.Cit., P.1.
(4) Erwin O .Smigle The Wall Street, Latcyer , The Free Press, 1964, P 37.
(5) جون دافيس(1873-1955) : ولد عام 1873 وهو محامي شهير, كان سفيرا في بلاط سانت جيمس Saint (James) في لندن لكنه استقال في عام 1921وأصبح رئيس لشركة في وول ستريت (Wall Street), تدعى بولك ووارد ويل (Balk An Award Weal) للقضايا القانونية، في عام 1922 تم انتخابه رئيسا لنقابة المحامين شهرته اكتسبها كونه محامي استئناف وقد قام باستئناف قضايا بلغت 141 قضية أمام المحكمة العليا وهو يتفوق على بقية المحامين في وقتها , ومرشح ديمقراطي إلى الرئاسة في عام 1924، توفي عام 1955 ينظر:
William H. Harbautgh , life of john W . Davis , New york, Oxford University press , 1973, p.390.
(6)Townsend Hoopes , the limits of Intervention, New york, David McKay , 1969, p.50.
(7)David S. Mcllan, Dean Achedon : The State department years , In New York , Dood Meed , 1976 , p.40.
(8)David S. McClellan ,Cyrus Vance , Op.Cit.,P.2
(9)Yearbook , The Kent school , 1953, p.40.
(10)Berman , Planning a Tragedy, New York , 1955 , P.130.
(11) عبد الستار جعيجر عبد ، سايروس فانس وسياسته الخارجية اتجاه الشرق الاوسط 1977- 1979، مجلة كلية الآداب , الجامعة العراقية ، العدد (98) ، 2010، ص 37.
(12) غريس سلون فانس (1918-2008): ولدت في مدينة نيويورك عام 1918 , والدها هو سلون فانس كان رئيس لمجلس ادارة شركة الاثاث في نيويورك , تزوجت من سايروس فانس عام 1947 عندما التقيا في جامعة ييل (Yale University) في مدينة كنتيكت وانجبت منه خمسة اطفال وهم: السي(Elsie) وامي (Amy) و كاميليا (Camilla) و جونيور(Jr) وغريس(Grace). ينظر:
Guide to The Cyrus R. and Grace Sloane Vance Papers , Yale University Library , 1995 , P.6.
(13)Warren I .Cohen , Dean Rusk , 1980,P.320.
(14) وال ستريت: وهو سوق للأوراق المالية في نيويورك تأسس عام 1917 وهو المركز المالي المهم للاقتصاد الامريكي تفوقه من أذ الأهمية والحجم الأسواق المالية الامريكية الاخرى فتمت فيه ما يعادل ثلاثة أرباع عمليات التبادل المالية . ينظر : نجلاء ابراهيم مصطفى حسن العزاوي ، التطورات السياسية الداخلية في الولايات المتحدة الأمريكية خلال حكم الجمهوري 1922 - 1933 ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ،2005 ، ص 29.
(15) Congressional Quarterly ,West Virginia , 1962, pp.14- 18.
(16) Richard Powell, The Philadelphian , New York , 1956 ,P.20.
(17)William H. Harbaugh, OP.Cit,P.22.
(18)Warren I. Cohen , OP.Cit,P.325
(19) Erwin O. Smigel , OP.Cit,P.52
(20) مجلس الشيوخ : هو ثاني هيئة تشريعية لدي الكونغرس يتألف مجلس الشيوخ من عضوين من كل ولاية حسبما ينص الدستور الامريكي وكان الشيوخ يعتبرون ممثلين عن ولاياتهم لكن التعديل السابع عشر للدستور الامريكي عام 1913 الذي اصبح نافذ المفعول عام 1913 نص على ان ينتخب الشيوخ بالاقتراع الشعبي المباشر يشترط الدستور ان يكون عضوا

مجلس الشيوخ بالغاً الثلاثين من العمر على الاقل ولمجلس الشيوخ له صلاحيات محصورة به وحدة كتثبيت تعيينات كبار موظفي الحكومة والسفراء التي يتقدمها الرئيس والمصادقة على جميع المعاهدات بأكثرية ثلثي اصوات المجلس. ينظر : مؤلفات وزارة الخارجية الامريكية ، موجز نظام الحكم الامريكي ، د.ت ، ص 92-96؛ لاري الويتز ، نظام الحكم في الولايات المتحدة الامريكية ،ترجمة: جابر سعدون عوض، الجمعية المصرية لنشر والثقافة العالمية ، القاهرة , 1996، ص 147-170.

(21) سبوتنيك:- هو اول قمر صناعي اطلقه الاتحاد السوفيتي الى الفضاء في 4 تشرين الاول 1957 ضمن سلسلة الاقمار الصناعية السوفيتية ولقد اعتبر هذا سبقاً علمياً حققها السوفييت في اطار مرحلة الحرب الباردة والتي لم تكن فقط في الجانب العسكري بل تعداه الى المسائل العلمية. ينظر:

Mijo Jouray , Du Cheval au Spoutnick Mon Varlosalebougue 1930 – 1970 , Paris , Demand Gmbll , 2011 , p.142.

(22) آلان نيفينز ، هنري ستيل كوماجر، موجز تاريخ الولايات المتحدة ، ترجمة: محمد بدر الدين خليل ، الدار الدولية للنشر والتوزيع ، مصر, 1990, ص 116-117.

(23) داويت ايزنهاور(1890-1969):- الرئيس الرابع والثلاثون للولايات المتحدة الامريكية من الحزب الجمهوري المولود بولاية تكساس (Texas) عام 1890 تربى ونشأ في ولاية كنساس (Kansas) وشارك في الحرب العالمية الثانية بالعديد من المعارك ووصل الى رتبة جنرال غادر الجيش واصبح رئيساً لجامعة كولمبيا (Columbia University) للمدة 1948-1951, وقائد عام لقوات الحلفاء في اوروبا 1951-1952 وبعد ذلك ترشح عن الحزب الجمهوري للانتخابات الرئاسية الامريكية واصبح رئيس لولايات المتحدة الامريكية 1953-1960 , طرح سمي باسمه وهو مبدأ ايزنهاور وذلك لأخذ مكان فرنسا وبريطانيا في المنطقة العربية ولكنه جوبه برفض بعض الدول العربية لهذا المبدأ ولقد كانت الحرب الباردة في اوجها بعهده , توفي بعد اصابته بنوبة قلبية عام 1969. ينظر:

The Encyclopedia Americana , Vol-10,New York , 1980 , p.106-107.

(24) موسى محمد آل طويرش ، دراسة في تاريخ العلاقات الدولية ، مكتبة مصر ودار المرتضى ، بغداد , 2009، ص 80 ؛

David S.Mcllan , Dena Acheson , The State Department Years , Op.Cit.,P.52.

(25) ليندون جونسون (1908-1973) : الرئيس السادس والثلاثون للولايات المتحدة الامريكية ولد في آب 1908 في تكساس وانتخب عضوا في الكونغرس الامريكي من 1946 ونائبا للرئيس الامريكي كينيدي من 1961 الى 1963 وبعد اغتيال كينيدي اصبح رئيسا للولايات المتحدة الامريكية من 1961 الى 1963 حدثت في عهده الحرب ضد فيتنام الشمالية وذلك بسبب حادثت خليج تونكين وحرب 1967. توفي عام 1973 . ينظر: سرى اسعد عبد الكريم ، ليندون جونسون ودوره السياسي في الولايات المتحدة الامريكية (1937- 1969) ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة بابل ، 2015، ص 10 – 244.

(26) Congressional Quarterly, OP.Cit.,P.1440.

(27) ناسا : الإدارة الوطنية للملاحة الجوية والفضاء انشئت في تشرين الاول عام 1958 وحددت اهدافها الاساسية باستكشاف الغلاف الجوي والفضاء الخارجي والكون وتطوير بحوث الطيران والفضاء وخلق قاعدة تكنولوجية تستطيع تنفيذ المخطط الموضوع وذلك بتنسيق الجهود الأمريكية الصناعية والعلمية وفق مشروع اطلق عليه مشروع ميركوري (Project Mercury) عام 1958وتلاه العديد من المشاريع . ينظر: اياد طارق العلواني ، سياسة الاتحاد السوفيتي الخارجية 1956-1964 دراسة تاريخية ، المديرية العامة للمكتبات في السليمانية ، العراق ، 2016، ص 127.

(28)William H. Harbaugh, OP.Cit,P.l06.

(29)Berman , OP.Cit,P.179.

(30) جون كينيدي (١٩١٧-١٩٦٣): الرئيس الخامس والثلاثين للولايات المتحدة الامريكية ،تولى حكم البلاد بين عامي ١٩٦١- ١٩٣٦، درس في جامعة لندن في كلية العلوم عام ١٩٣٧،اصبح عضوا في مجلس الشيوخ عام ١٩٥٢،تم اغتياله في دالاس في ولاية تكساس في ٢٢تشرين الثاني ١٩٦٣.ينظر : دحام فرحان عبد الحمد اتفاقية التعويضات الالمانية الاسرائيلية واثرها على تطور الاقتصاد الاسرائيلي ١٩٥٢-١٩٦٥،مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية ،المجلد (٢٦)،العدد (٢)،٢٠١٩،ص ٢٠٦.

(31)مكجورج بندي(1919-1996) : ولد عام 1919 في بوسطن وهو سياسي امريكي عمل مستشاراً خاصاً لشؤون الامن القومي في مدتين رئاستين جون كنيدي وليندن جونسون من عام 1960 الى عام 1969 لعب دورا بارزا اساسيا في العديد من القضايا منها عملية خليج الخنازير وازمة الصواريخ وحرب فيتنام. توفي عام 1996. ينظر :

The Oxford The Encyclopedia Americana Military& Diplomatic History ,Vol-2 , London , Oxford University Press , P.112-119.

(32) وزارة الدفاع : تتولى وزارة الدفاع التي تتخذ من مبنى البنتاغون وهو اكبر مبنى مكاتب في العالم مقرا لها مسؤولية جمع المسائل التي تتعلق بأمن البلاد العسكري وتوفير القوى العسكرية للولايات المتحدة الامريكية وتتألف هذه الوزارة من حوالي مليوني رجل وامرأة في الخدمة الفعلية ويساندها وحدات الاحتياط في الولايات المتحدة وتعرف باسم (الحرس الوطني)اضافة الى الموظفين الذين يعملون في الوزارة في مجال الابحاث ونقل المعلومات ، تدير وزارة الدفاع العديد من الوحدات العسكرية منها الجيش ، والبحرية ، وسلاح الجو ، للوزارة قوات عسكرية خارج البلاد وذلك وفاءاً بالتزامها بالمعاهدات . ينظر : مؤلفات وزارة الخارجية الامريكية ، المصدر السابق ،ص 75-76؛ لاري الويتز، المصدر السابق، ص 293.

(33) الحزب الديمقراطي : احد الحزبين السياسيين الرئيسيين في الولايات المتحدة الامريكية , قام بتأسيسه في البداية الرئيس توماس جيفرسون (Thomas Jefferson) عام 1798 لمعارضة اداء الرئيس جورج واشنطن (George Washington) سمي في البداية (الحزب الجمهوري) ثم تغيرت تسميته الى (الحزب الجمهوري الديمقراطي) , وانشق هذا الحزب الى حزبين في انتخابات عام 1828 هما الحزب الجمهوري الوطني والحزب الديمقراطي , كان الحزب الديمقراطي يدعوا الى القضاية الاجتماعية وتعزيز اقتصاد الدولة .ينظر:

L.Sandy Maisel ,American Political Parties and Elections , Oxford University Press , New York , 2007 , P.28-42.

(34)The New Encyclopedia Of Britannica , Vol-12 , New York ,1980, P. 260.

(35) روبرت مكنمارا(1916- 2009): ولد في سان فرانسسكوا(San Francisco) عام 1916 , شارك في الحرب العالمية الثانية , شغل منصب وزير الدفاع في عهد الرئيسين الامريكيين (كينيدي وجونسون) وفي كانون الثاني 1961عهد اليه الرئيس جون كنيدي (John Kennedy) بوزارة الدفاع فقام بتغييرات عديدة في الوزارة شملت اعادة تنظيم شاملة الآلة العسكرية الامريكية وتامين قوات قتالية (فيتنام ، امريكا اللاتينية) وعمل على تطوير وتنمية السلاح النووي تنحى عن الوزارة في آب 1967 وعين رئيسا للبنك الدولي للأنماء والاعمار. توفي عام 2009 ، ينظر :

Encyclopedia of The Kenedy :The People and Events The Shaped America ,Vol-1,New York ,2012,P.740-741.

(36)Mary Dubois Sexton , The Wages Of Principle And Power: Cyeus R.Vance And The Making Of Foreign Policy In The Carter Administeration , Adisser Tation Doctor , Eradutate School Of Arts,Geore Town University , Washington , 2009, P.26.

(37) Chester Cooper , The Lost Grusade Dodd Mead , New York , 1970, P.39.

(38) الفيس جاكوبس ستاهر(1916-1998) : ولد في عام 1916 في كنتاكي ، تخرج من جامعة كنتاكي 1936، حصل على منحة ودرس القانون في جامعه اوكسفورد في انكلترا 1936 وعمل في المحاماة في نيويورك . ثم استدعى للخدمة العسكرية وخدم في شمال أفريقيا عام 1943 ، شغل منصب نائب وزير الدفاع (1962- 1961) و اطلق خطة رئيسيه لأعاده تنظيم الجيش وهيكلة الجيش . ثم استقال وأصبح رئيس جامعة انديانا . ينظر:-

William Gardner Bell, Scretaries of War and Secretaries of the Army ,Center of Millitary his tor United States Army , Washington , 2007, P.1.

(39) روزويل جيلباتريك (1906 - 1996) : ولد في 1906 في بروكلين (Breukelen) شغل منصب نائب الاول وزير الدفاع مكنمارا من عام 1961 إلى عام 1964 في عهد الرئيسيين (كينيدي و جونسون) ولعب دورا محورياً في الاستراتيجيات العالية , والاهتمام بأزمة الصواريخ الكوبية 1962, وقدم المشوره للرئيس جون كينيدي ومكنمارا وبندي بشأن التعامل مع تهديد الصواريخ النووية السوفيتية في كوبا استقال من الوزارة عام 1964 وحل محله فانس وعمل بمنصب رئيس فرقة المعنية بانتشار الأسلحة النووية . توفي عام 1996 في نيويورك . ينظر:

Arthur M.Schleisnger,Robert Kenedy and His Times ,Milifan Books,New York ,2002,P.5-6.

(40)David S .Mcllan ,Dean Acheson : the State Department Years, OP.Cit.,P.60.

(41) منطقة قناة بنما: شريط إقليمي يقع في جمهورية بنما يقطعها من الشاطئ البحر الكاريبي إلى الشاطئ المحيط الهادي وتشقه القناة المعروفة باسم (قناة بنما) تبلغ مساحتها 271 م من مجموعة مساحه المنطقة وقدرها 553م.م هذه المنطقة تحت اشراف وادارة الولايات المتحدة الامريكية بحكم معاهدة 1903 والمعاهدات المعد لها ويمثل هذه السيادة مجلس وإدارة منطقة القناة وشركة قناة بنما . المجلس مختص بالشؤون الإدارية الفنية للقناة . يعين رئيس جمهورية والولايات المتحدة رئيس مجلس وإدارة المنطقة وهو بحكم منصبه يشغل منصب مدير اداره شركه القناه . ينظر: مسعود الخوند، الموسوعة التاريخية والجغرافية ، دار رواد النهضة للنشر والتوزيع , لبنان ، د.ت ، ج 5 , ص74- 79.

(42)William J.Jorden ,Panama Odyssey Austin, University of Texas's press,1984 , P.68-69.

(43) توماس مان (1912- 1999) : ولد عام 1912 ، موظف في وزاره الخارجية الأمريكية .عين سفيرا في السلفادور عام 1955, ثم مساعدا لوزير الخارجية الامريكي للشؤون الاقتصادية في عام 1957 , وفي عام 1960 , عين مساعدا لوزير الخارجية لشؤون الداخلية الامريكية ثم عين سفيرا لبلاده في المكسيك عام 1961. وبعدها وكيلا لوزير الخارجية الأمريكية للشؤون الاقتصادية عام 1965, توفي في عام 1999 ينظر:- سنان صادق حسين الزيدي , سياسه الولايات المتحدة الأمريكية تجاه العراق عهد الرئيس عبد السلام محمد عارف شباط 1963- نيسان 1966 ، مكتبة مصر، العراق ، 2009 ، ص 109.

(44) منظمة الدول الأمريكية : نشأت المنظمة بموجب ميثاق بوغوتا 1948 وحل محله (اتحاد الدول الأمريكية) ميثاق بوغوتا وقعته 22 دوله, عقدت المنظمة اول اجتماعاتها في واشنطن وتضمنت اهم مبادئ المنظمة احترام استقلال وسيادة وشخصيه الدول الأعضاء وتعهدت كل دولة بتنفيذ التزاماتها من حيث مبدأ حسن النية باعتباره الأساس في تبادل العلاقات الدولية ، وإدانة العدوان وحل النزعات الأمريكية سلميا. ينظر:

The New Encyclopedia Of Britannica , Vol- VI, London ,A.D, P.75.

(45)William J.Jorden, OP.Cit.,P.75-80.

(46) جمهورية الدومينيكان : تقع جمهورية الدومينيكان في مجموعة جزر الهند الغربية على بعد حوالي 900 كم من ولاية فلوريدا بالولايات المتحدة الأمريكية ، تبلغ مساحتها 48734 كم٢ ، ويقدر عدد سكانها حوالي ثمانية ملايين نسمة والعاصمة هي سانتو دومينغو وتعتبر الدومينيكان دولة زراعية وتشتهر بزراعة القصب السكر . ينظر: مسعود الخوند، المصدر السابق , ج2 ، ص154-155 ؛ مصطفى احمد حسام الدين ابراهيم عثمان , الموسوعة الجغرافية ، القاهرة ، دار العلوم للنشر والتوزيع، 2004 ، ج1 , ص36 - 37.

(47) رافاييل تروخيلو (1891 - 1961) : ولد في عام 1891 , بدا حياته العسكرية عام 1916 وتلقى تدريباته على يد القوات الامريكية التي احتلت الجزيرة آنذاك واصبح عضوا في الحرس الوطني الدومنيكياني عام 1924 , وبعدها اصبح قائد للشرطة في الدومنيكيان ومن ثم قائد للجيش الدومنيكياني للمدة (1927-1930), وتولى رئاسة الجمهورية رسميا في السنوات (1930 - 1950) اتسم حكمه بالتسلط والتخلف والفساد . وكان همه زيادة ثروة العائلة وتصفية خصومه , قتل بالتواطؤ مع نظيره رئيس جمهورية هايتي أكثر من عشرة آلاف من الهايتيين وكان يتدخل في شؤون الدول الأمريكية الجنوبية وفي عام 1952 سلم الرئاسة لشقيقه اخوان بلاغير (Juan Plagier) وبقيت السلطة الفعلية بيده حتى اغتيل عام 1961. ينظر:

The New Encyclopedia Of Britannica : An Encyclopedia Modern , London , 2011 , p.2628-2629.

(48) خوان بوش(1909- 2001): روائي وسياسي دومنيكياني ولد عام 1909 وهو مؤسس الحزب الثوري الدومنيكياني عاش قرابة 24 عام خارج الدومنيكيان في عهد تروخيلو وعاد بعد اغتياله واصبح رئيس جمهورية الدومينيك وبعد تسع اشهر من الحكم في ايلول 1963 أزيح بالانقلاب عسكري واضطر إلى العيش في المنفى مرة اخرى، توفي عام 2001.ينظر:

Christopher Winks,Juan Bosch :The Social Composition of Dominican Republic ,Routledge Tylor and Francis Group ,New York ,2016,P.14-15.

(49)David S.Mclla ,Dean Acheson: The State Department Years , Op.Cit,P.66.

(50) دونالد ريد كابرال (1923- 2006) : رئيس جمهورية الدومنيكيان (22 كانون الاول 1963 – 25 نيسان 1965) ولد في سانتياغو دي لوس (Santiago De lose) في حزيران 1923، تلقى تعليمه في جامعة سانتو دومينغو (Santo

University Domingo) وعمل بعد التخرج في تجارة السيارات , انتسب للخارجية الدومنيكيانية واصبح رئيس مجلس الدولة عام 1962 تولى كابرال السلطة في الدومنيكيان بعد انقلاب عسكري والذي اطاح بخوان بوش في ايلول 1963 واستقال منه عام 1965 بسبب انقلاب عسكري وتوفي عام 2006 . ينظر:-

Harri M.Lentz111 , Heads of States and Goverments , London, 2016.p.232

(51) بورتويكو:- أعتمد أسمها رسميا عام 1932 تقع على مسافة 129 كم من جمهورية الدومينيكان ، نظاما الأساسي ينص على أنها دولة حرة مشاركة في الاتحاد الامريكي (الولايات المتحدة الأمريكية) والبورتويكيون يتمتعون بالمواطنة الأمريكية كانوا لا يشاركون في انتخابات الكونغرس ولا في انتخابات رئيس الولايات المتحدة الأمريكية وفي عام 1952 أصبحت الدولة مشاركه في الاتحاد وأصبح يمثلها في الكونغرس الأمريكي (مفوض مقيم) ينتخبه البوتوريكيون لمده اربع اعوام. وليس له الحق بالتصويت في الكونغرس, يعتمد اقتصادها على الزراعة والصناعة ومن أهمها. الموز قصب السكر، النحاس، الملح وأهم مدنها سان خوان ، ياياامون بونسي ، مايا عنيز . ينظر: مسعود الخوند ، المصدر السابق ،ج٢٠،ص ٢٤٧-٢٤٩.

(52) فرانسيسكو كمانوديو (1932 -1973) : قائد عسكري وسياسي دومينيكاني ولد عام 1932 ولده كان شخصية عسكرية بارزة دخل الى البحرية الدومنيكانية وبدا يرتقي في المناصب واصبح قائد فيلق الخوذات البيضاء عام 1956 في عهد تروخيلو واثناء الحرب الاهلية التي بدات في الدومنيكان كان احمد قادت الحركة الثورية لارجاع خوان بوش الى السلطة. ينظر:

Multicultural America :An Encyclopedia of The Newest America ,Vol-VI,U.S.A,2011,P.482-489.

(53) الياس ويسين (1924- 2009) : ولد في بياغوانا (الجمهورية الدومينيكية) في 22 تموز 1924 بدأ تدخل وسين في السياسة الدومينيكية كضابط في سلاح الجو عام 1961, قاد وسين الانقلاب العسكري الذي أطاح بحكومة الرئيس الدومينيكي خوان بوش في عام 1963 , كان وسين شخصيه رئيسيه في الحرب الأهلية الدومينيكان التي تلت ذلك ، والتي أدت الى تدخل الولايات المتحدة الامريكية العسكرية في حصر جمهورية الدومينيكان واحتلالها عام 1965، وقام بحملة نشطة من أجل الرئيس خواكين بالاجوير خلال الانتخابات الرئاسية عام 1986 وشغل ويسين منصب وزير الداخلية للبلاد وبعد ذلك كوزير للقوات المسلحة . توفي في نيسان 2009. ينظر :

Michael Beschlose , Reaching Four Gloriy Lyndon Johnson Secreat White House Tabes, New York , 2011 , p.439.

(54) جون بارتلو مارتن (1915- 1987) : دبلوماسي امريكي وكاتب ولد في اوهايو 1915 عمل في حملة كينيدي الرئاسية وأرسل من قبل كينيدي في مهمة لتقصي الحقائق الى جمهورية الدومينيكان وبعد اغتيال الدكتاتور (تروخيلو) 1961 وسلم تقريره بذلك . وعمل سفيرا للولايات المتحدة في جمهورية الدومينيكان من 1962 الى 1963 استقال بعد اغتيال كينيدي ثم عينه الرئيس جونسن في عام 1965 للدومينيكان بعد انتهاء الحرب الاهلية . توفي عام 1987. ينظر:

The Encyclopedia of Indianapolis , Vol-3 , New York , 1994 , p.977-978.

(55)سانتو دومينيكو: عاصمة الدومينيكان ، واهم مدينه فيها وأهم مرفأ ومركز تجاري . تعد أول مدينة بناها الأوروبيون في العالم الجديد . يوجد فيها العديد من المباني والشواهد التاريخية منها كاتدرائية سانت ماري وقبر كريستوفر كولومبوس ، وجامعة المدينة . ويعود انشائها الى العام 1539. ينظر:

مسعود الخوند ،المصدر السابق ،ج ٨،ص ١٥٨-١٥٩.

(56)انتونيو امبرت باريرا (1920 - 2016) : قائد عسكري من فئة النجمتين في الجيش الدومينيكي خطط لاغتيال الدكتاتور رافائيل تروخيلو وقد حكم وسط الحرب الأهلية لمدة أسبوع وبعد انتهاء الحرب الأهلية استقال كل من امبرت باريرا ومنافسه فرنسيسكو كامانو دينو وادي اليمين الدستوري هيكتور جارسيا كوداوي كرئيس مؤقت . ينظر :

Encyclopedia of Television Show :A Comperehensive Supplement ,North Carolina ,2018,P.58-59.

(57) Gorge I. Domigues , Lations and U.S foreign Policy , Harvard University Press , 2003 , p.13.

(58) اود ارن وستاد , الحرب الباردة الكونية ، ترجمة. مي مقلد ، المركز القومي للترجمة ، القاهرة, 2004 ، ص 269-270 ؛

Edwin William Williams Son , He Penguin History of American foreign Relation , New York , 1992 , p.22.

(59) جاك فوكن (1920 -2012) : ولد في كولومبوس عام1920 تربى ونشاه بها تخرج من الثانوية عام 1939 واكمل دراسته الجامعية بحصوله على بكالوريوس الآداب عام 1943 وشارك في الحرب العالمية الثانية , ثم رجع وحصل على درجة الماجستير بكلية الآداب 1947 , انضم الى وزارة الخارجية عام 1949 وعين في مكتب المعلومات المركزية في بنما 1951-1956 ومن عام 1959-1961 كان مدير الوكالة الامريكية للتنمية الدولية للقارة الافريقية , وفي عام 1961 اصبح عضوا في فيلق السلام وذلك للمساعدة في حل القضاية الدولية وارسل عام 1963 الى فنزويلا وبعد ذلك اصبح مديرا له وفي عام 1964 اصبح سفيرا للولايات المتحدة الامريكية في بنما وبعدها تم استدعاه مع فيلق السلام عام 1965 الى الدومنيكان للمساعدة في حل القضية الدومنيكية وفي عام 1967 عينه الرئيس جونسون سفيرا للولايات المتحدة الامريكية في بنما مرة ثانية، توفي عام 2012. ينظر:

The Encyclopedia Americana , Vol-27 , New York , 2015 , p.215.

(60) أنتونيو كوزمان (1911- 1982) :- سياسي دومنيكاني رئيس الجمهورية من 1978 الى 1982 يعتبرمن كبار ملاكي الأراضي اصبح وزيرا للزراعة في حكومة بوش 1963 وأصبح بعد الانقلاب العسكري الذي اطاح ببوش رئيسا للحزب الثوري الدومنيكي وبعد الإنذار الأمريكي في جزيرة اختار غوزمان على ان حافظ على علاقات جيدة مع الولايات المتحدة الامريكية وكان أحد أعضاء اللجنة التي كلفت للتحضير للانتخابات 1966 وهزم في الانتخابات أمام جواكيم بلاغير أحد وزراء الدكتاتور تروخيلو ولكنه فاز في انتخابات 1978 بفضل دعم الولايات المتحدة الامريكية أثناء رئاسته خفف من الإجراءات القمعية والرقابة على الصحف وإطلاق حرية الفكر. توفي عام 1982. ينظر:

The Encyclopedia Americana , Vol-30 , Op.Cit., p.88.

(61)Erwin. O. Smigel , OP.Cit,P.100.

(62)Chester Cooper, OP.Cit,P.411.

(63)David S.Mcllan, Dean Acheson: The State Department Years, OP.Cit.,P.80.

(64)Abraham F.Lowen , The Dominican Intervention , Harvard University Press , 1972 , P.20.

(65)David S.Mcllan, Cyrus Vance , Op.Cit., P.12.

(66) جورج بال (1909-1994) : ولد عام 1909 في ولاية ايوا حاصل على شهادة القانون عام 1933 , عمل في المناصب الحكومية من عام (1934-1935) ثم محامي دولي لدى الاتحاد الاوربي ممثل عن الولايات المتحدة الامريكية (1946-1961) وفي عام 1961 تم تعينه نائب لوزير الخارجية الامريكي وبقى في المنصب حتى عام 1966 ثم اصبح عام 1968 سفير في الامم المتحدة , ثم اتجه للعمل في البنوك الدولية . توفي عام 1994 . ينظر:

Douglas Brinkley and Richard T. Griffiths ,John F. Kenedy and Europe ,U.S.A,1999,P.263-267.

(67) لمياء محسن محمد الكناني ، سياسه الولايات المتحدة الأمريكية . تجاه جنوب شرق آسيا "دراسة تاريخيه في القضية الفيتنامية 1945 - 1975"، رسالة ماجستير(غير منشورة) ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد ، 2014 ، ص141.

(68)David S.Mcllan, Cyrus Vance, OP.Cit.,P.13.

(69)Paul M. Kattenburg, OP.Cit.,P.22 ؛

ج .ب .دروزيل ، التاريخ الدبلوماسي 1957 الى 1978 ،ترجمة : نور الدين حاطوم ، دار الفكر، سورية ، 1987 ، ج2 , ص 123.

(70)David S.Mcllan, Cyrus Vance, OP.Cit.,p.14.

(71) ديترويت : مدينة أمريكية وهي عاصمة صناعة السيارات في الولايات المتحدة الأمريكية وهي تابعة لولاية ميتشيجان ، و ديترويت المدينة الأمريكية الخامسة من عدد السكان . تقع على النهر المعروف باسمها وعلى مسافة في الشرق من مدينة شيكاغو وعلى الطريق الرئيسي الى كندا شمالا ، تبلغ مساحة المنطقة 267 كيلو متر مربع وعدد سكانها 7.300.000 نسمة . وان تجمع السكاني الذي يحيط بها نظرا لأهميتها الصناعة. ينظر :-

Arthur M. Woodford , This is Detroit 1701-2001 , Wayne state University Press , 2001 , p.17.

(72) حركة الحقوق المدنية : حركة سياسية أمريكية تستهدف تأمين المساواة لجميع المواطنين و الامريكيين السود على وجه الخصوص . الذين تعرضوا للحرمان من الحقوق الدستورية والتفرقة العنصرية ، ولاسيما في الولايات الجنوبية أذ يعاملون كالعبيد في بعض الأحيان استخدمت الحركة أساليب متعددة للحصول على حقوقها منها الاعتصام والتظاهر المدني واللجوء إلى القضاء في الحد من سوء المعاملة . كانت بطيئة في الخمسينات ولكنها اتخذت طابع العنف من ما بعد على إثر امتناع نسبة ملحوظة من الشباب السود عن القتال في فيتنام . ينظر:

Mishael K. Fauntry , Republicans and The Black Vote , University of Michigan Press , 2007 , p.43.

(73)William J. Jordan, OP.Cit.,P. 96

(74)David S.Mcllan, Cyrus Vance ,P.15.

(75) البيت الابيض: هو المقر الرسمي ومكان عمل رئيس الولايات المتحدة وهو يقع في شارع بنسلفانيا في العاصمة واشنطن ، وكان مقر إقامة كل رؤساء الولايات المتحدة الامريكية منذ جون آدمز في عام 1800, وقد صمم هذا المبنى المهندس المعماري الايرلندي جيمس هوبان من الطراز الكلاسيكي الجديد واستمر البناء بين (1792-1800) , كان الرئيس الامريكي الثاني جون آدمز(John Adams) أول رئيس امريكي يسكن القصر الرئاسي الجديد في عام 1800 , وظل يطلق عليه اسم "بيت الرئيس" الى عام 1901 عندما أسماه الرئيس تيودور روزفلت (Theodore Roosevelt) البيت الأبيض. ينظر:

The Encyclopedia Americana , Vol-2 , New York , 2002 , p.55.

(76)Erwin O. Smigel,OP.Cit.,P.104.

(77) وارن كريستوفر (1925-2011): محامي وسياسي امريكي ولد في عام 1925 في سكرانتون (Scranton) بولاية داكوته الشمالية (North Dacota) حصل على شهادة القانون وعمل في المحكمة العليا كاتبا وشارك في الحرب العالمية الثانية في البحرية الامريكية (1942-1946) وللمدة (1967-1969) عمل بمنصب النائب العام في عهد الرئيس جونسون , واصبح مساعد وزير الخارجية في عهد الرئيس كارتر (1977-1981) وفي عهد الرئيس بيل كلينتون عمل بمنصب وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية (1993-1997) وتوفي عام 2011. ينظر:

Encyclopedia of U.S latin American Relations ,Vol-1,New York ,2012,P.184-185.

(78) جون دوار(1921 - 2014) : محامي امريكي , ولد عام 1921 في ولاية مينيسوتا (Minisota) حاصل على شهادة القانون عام 1940 , خدم في القوات الجوية وشارك في الحرب العالمية الثانية برتبة طيار ومن عام 1950-1960 عمل بمكتب للمحاماة وفي عام 1960 -1967 اصبح مساعد النائب العام في قسم العدل الامريكية وخلال هذه المدة اهتم بمسائل حقوق السود في الولايات المتحدة الامريكية وكان يقف الى جانبهم ففي عام 1964 ساهم في صياغة قانون الحقوق المدنية , وفي عام 1969 اصبح رئيس لمجلس التعليم في نيويورك وبعدها في عام 1973 تم تعينه مستشارا خاصة في قضية التحقيق في فضيحة ووترغيت في عهد الرئيس نيكسون. ينظر:

The Encyclopedia Americana , Vol-14 , Op.Cit., P.819.

(79) الفريد برادلي فيت (1923-1992) : ولد عام 1923 في الينوي (Illinois) تلقى تعليمه في جامعة ييل وتخرج منها عام 1946 وحصل على الماجستير في الحقوق عام 1948 وعمل في مكاتب المحاماة في الشركات الكبيرة في ديترويت (1948-1961) وفي عام 1961 انظم لوزارة الدفاع وشغل منصب نائب مساعد وزير الدفاع للحقوق المدنية ومن ثم اصبح مستشار عام في وزارة الدفاع حتى عام 1969 وبعدها اصبح استاذا في جامعة ييل , توفي عام 1992.ينظر:

The Encyclopedia Americana , Vol-7 , Op.Cit., p.585.

(80)William J. Jordan, OP.Cit,P.100.

(81)Berman, OP.Cit.,P.186.

(82)David S.Mcllan, Cyrus Vance , OP.Cit ,P.16.

(83)Paul M.Kattenburg, OP.Cit.,P.35.

(84) Joseph S. Joseph , Cyprus Ehhic Conflict and International Politics , New York , 1997 , p.8.

(85)Mary Dubois Sexton , OP.Cit.,P.24.

(86)Nicholas Lee Rummell,Cyrus in Cyprus :Cyprus Vance and Crisis Man-agrement in The Cyprus Crisis of 1967,Un -Published .M.A. Thesies The Graduate School of The Collage of Charleston and The Citadel ,2009,P 84.

(87)Nancy Grenshaw , the Cyprus Revolt ,London, 1978,p.11

(88) مكاريوس الثالث (1913 - 1977) : ولد عام 1913 في قبرص , تعلم في دير (كينكوس وانيبيريا) وتلقى تعليمه في جامعتي اثينا وبوسطن في الولايات المتحدة الامريكية انتخب رئيس اساقفة قبرص عام 1950 لكن رفض البريطانيون مطلب القبارصة اليونانيين ونفته إلى جزيرة سيشيل وفي عام 1959 عاد من النفي وانتخب رئيسا لجمهورية قبرص وبعدها حصلت قبرص على استقلالها عام 1960 اطيح به في انقلاب عام 1974 ولكنه عاد في العام نفسها واستعاد الحكم , توفي في نيقوسيا يوم 3 اب 1977. ينظر: أحمد جاسم ابراهيم حميد , القضية القبرصية ... والصراع التركي – اليوناني في ظل الموقف الدولي 1960-1994 (دراسة تاريخية) , مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية , جامعة بابل , العدد 8 , مجلد 6 , 2016 , ص100؛ابراهيم عامر ، صراع الحيتان الكبيرة على الجزيرة الصغيرة قبرص فلسطين اخرى ، دار العروة الوثقى ، بيروت ، 1974، ص 34 -35

(89) إينوسيس :- تعبير يوناني يرمز الى فكرة وحركة الدعوة الى الوحدة بين قبرص واليونان على أساس رابط قومي , تعود فكرة الدعوة الى عام 1829 عندما حصلت اليونان على استقلالها ، الا انه قويت في عام 1950 واتخذت طابع سياسي منذ تسلم الأسقف مكاريوس منصبه الديني الأعلى في جزيرة قبرص .ينظر: زهراء احمد عبد الزهرة الناصر , موقف الولايات المتحدة من القضية القبرصية 1974-1980 , رسالة ماجستير (غير منشورة) , كلية الآداب , جامعة البصرة , 2014 , ص15-16.

(90) احمد عثمان ، تاريخ قبرص جزيرة الجمال والألم منذ القدم إلى اليوم ،مكتبة الإسكندرية ، القاهرة ،1997، ص 210 .

(91) Thomas Ehrlich,Cyprus:1958-1967,Oxford University Press ,New York ,p.4.

(92) موسى محمد آل طويرش ، العالم المعاصر بين حربين من الحرب العالمية الاولى الى الحرب الباردة 1914 - 1991 ، ط ٢ ، دار اينانا للدراسات والطباعة والنشر، لبنان ، 2013 ، ص 215 - 216.

(93) ايوكا : وهي منظمة وطنية للمقاتلين القبارصة والمعروفة اختصار باسم (E.E.O.K.A) اسست هذه المنظمة من قبل الكولونيل جورج غريفاس وهو ضابط متقاعد في الجيش اليوناني من اصل قبرصي كان هدف هذه الحركة هو طرد البريطانيين من قبرص والقيام بالكفاح المسلح ضد تواجدهم في الجزيرة , الى ان نشاط هذه المنظمة امتد بعد ذلك ليشمل الاتراك ايضا وقد حلت هذه المنظمة بموجب اتفاقيات الاستقلال الضمان لقبرص عام 1960 الى ان نشاطها عاد من جديد بعد عودة غريفاس سرا الى الجزيرة عام 1971 وتأسيسه لمنظمة ايوكا مجددا. ينظر: حسن علي خضر العبيدي , السياسة التركية تجاه اليونان 1945-1974, رسالة ماجستير (غير منشورة) , كلية التربية , جامعة تكريت, 2002 , ص81-82.

(94)Thomas Erlich,OP.Cit.,P.7.

(95) سليمان ديميريل (1924-2015) : ولد عام 1924 و درس الهندسة التكنلوجية في جامعة اسطنبول عام 1948، وحصل على شهادة الهندسة التكنلوجية من الولايات المتحدة الامريكية عام 1954, أنصرف إلى السياسة عام 1960 وانظم الى حزب العدالة واتخب رئيسا للحزب لعدت مرات منذ عام 1964 وتولى رئاسة الوزراء عام 1965 بعد أن حصل حزبه لأول مرة على اغلبيه وهي اول وزاره من حزب واحد عام 1965. توفي عام 2015. ينظر: منهل الهام عبد ال عقراوي واخرون ،العلاقات التركية -الايرانية دراسة في العلاقات السياسية والاقتصادية ،دار غيداء للنشر والتوزيع ،عمان ،٢٠١٤،ص ٧٨؛منال الصالح ،نجم الدين اربكان ودوره في السياسة التركية (١٩٦٩-١٩٩٧)،الدار العربية للعلوم ناشرون ،بيروت ،٢٠١٢،ص ٢٢٣-٢٢٤.

(96) Luke Nichter , Richard Nixon and Europe Confrontation and Corporation 1969 – 1974 , Unpublished. Ph. D. Disseration , 2008 , p.40.

(97) جورج غريفاس (1898 - 1974) : ولد عام 1898 من مدينة صغيرة شمال قبرص , وتخرج من مدرسة الالعاب القبرصية الموحدة في اثينا وبعدها قبل في الاكاديمية العسكرية الملكية في اثينا وخدم كملازم في الجيش اليوناني واشترك في حرب الأناضول عام 1922 ضد قوات التحرير التركية بقيادة أتاتورك التي انتهت بأخلاء اليونان الأناضول , وبعدها اصبح مقدم في الجيش اليوناني وقاتل ضد البريطانيين في شمال غرب اليونان عام 1940 واثناء احتلال اليونان من قبل قوات المحور قام بتنظيم جيش خاص من اجل مقاومة الالمان وبعدها عاد الى قبرص وانشاء منظمة ايوكا , انتخب نائب

في البرلمان القبرصي عام 1960. توفي عام 1974ينظر: مشتاق طالب حسين الخفاجي , الازمة القبرصية 1963-1967 , مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية , جامعة بابل , العدد 8 , مجلد 1 , 2011 , ص103؛سرمد امين ، القضية القبرصية (التطورات التاريخية لمسالة القبرصية) ، قبرص ،1983،ص27.

(98)Nicholas Lee Rummell,OP.Cit.,P. 88.

(99) منظمة حلف شمال الأطلسي :- حلف سياسي عسكري غربي رئيسي تتزعمه الولايات المتحدة الأمريكية أنشئ عام 1949 بمدينة واشنطن وتتكون من الولايات المتحدة الامريكية ، وبريطانيا ، وفرنسا ، وكندا ، وإيطاليا ، وبلجيكا ، وهولندا والبرتغال ، ولكسمبورغ ، وأيسلندا ، والنرويج ، والدنمارك . تعود جذور الحلف إلى الحرب العالمية الثانية ، وبرز إلى حيز الوجود على أثر اشتداد وطأة الحرب الباردة وازداد الصراع بين المجموعة الاشتراكية بقيادة الاتحاد السوفيتي والمعسكر الغربي في أوروبا و رغبة الولايات المتحدة للتصدي للنفوذ السوفيتي تولد الحلف عام 1952 الى منظمه دوليه اقليميه دائما مقرها باريس وللحلف بجهاز عسكري ومجلس أمانة عامة يرأسها الأمين العام الذي يشرف على جهازها الإداري وفي الستينات ابان الحكم الجنرال ديغول انسحبت فرنسا من الحلف . ورجعت لها بعد فتره . مقر الحلف حاليا في بروكسل عاصمة بلجيكا . ينظر: صالح حسن المسلوت ، دراسات في تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية من النشأة الى القضية الاحادية ، مكتبة المتنبي ، المملكة العربية السعودية ، 2011، ص 194-199.؛ فراس البيطار ، الموسوعة السياسية والعسكرية ، دار اسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2013، ج1 ، ص326-327.

(100) نيكولاس كاتزنباخ (1922 - 2012) : محامي ودبلوماسي أمريكي , ولد عام 1922 في فيلادلفيا (Philadelphia)، شارك في الحرب العالمية الثانية في وحدة القوات الجوية التابعة للجيش الأمريكي , أكمل دراسته في جامعة بيل الإقليمية وحصل على مرتبة الشرف في القانون عام 1947 , وبعدها عمل في المحاماة واستاذ في جامعة شيكاغو (1956-1960) , ثم مساعد للمدعي العام في وزارة العدل الامريكية عام 1961 ووكيل للنائب العام (1962-1965) , ثم شغل منصب وكيلا لوزير الخارجية من (1966 - 1969) في عهد الرئيس جونسون , توفي عام 2012. ينظر:

Encyclopedia of American Civil Rights and liberties : Vol-1 , New York,2017,P.545-546.

(101)Thoma Erlich, OP.Cit.,P.15.

(102)Nicholas Lee Rummell, OP.Cit.,P.102.

(103)Nancy Grenshaw, OP.Cit.,P.35.

(104) نور محمود عبد المجيد العبدلي ، سياسه الولايات المتحدة الأمريكية تجاه اليونان 1953-1994 ، اطروحة الدكتوراه ، (غير منشورة) ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، 2016 ، ص 127 - 128.

(105)Townsend Hoopes, OP.Cit.,P.125.

(106) بارك شونغ هي (1917 - 1979) : ولد في 30 ايلول 1917 في مدينة سونسان (Sunsan) وهي بلدة صغيرة في جوميسي (jumisy) الكورية , دخل كلية المعلمين عام 1932 وتخرج منها عام 1937 , ثم تخرج من اكاديمية منشوريا العسكرية اليابانية عام 1942 , وبعدها دخل الاكاديمية العسكرية الامبراطورية في طوكيو وتخرج منها عام 1944 كضابط صف بالجيش الامبراطوري الياباني وشارك في الحرب العالمية الثانية وتم ترقيته الى رتبة ملازم عام 1945 , وبعده انظم الى العمل السياسي تحت جماعة شيوعية وهي حزب العمل الكوري الجنوبي , شارك بارك لإزالة رئيس كورية الجنوبية (سينجمان ري) في اوائل عام 1940 تم اعتقاله وادين بالخيانة وحكم عليه بالسجن المؤبد واطلق سراحه بعد فترة , تدرج في المناصب العسكرية حتى اصبح فرق اول ركن في الجيش الكوري الجنوبي وبعدها تولى مقاليد الحكم كرئيس لدولة كوريا الجنوبية في عام 1962 بعد الانقلاب العسكري الذي شهدته البلاد , حكم البلاد بدكتاتورية كرئيس عسكري غير منتخب حتى تم تنصيبه رئيس للبلاد عام 1963, يرجع الفضل اليه في النهضة الاقتصادية الكبيرة التي شهدته كوريا الجنوبية بقي في الحكم حتى اغتياله عام 1979 . ينظر: عمر صابر عبدالله عمر التكريتي , تطور التعليم في جمهورية كوريا الجنوبية 1948-1992 , مجلة الدراسات التاريخية والحضارية , جامعة تكريت , العدد 41 , مجلد 11 , 2019 , ص85. ؛ مسعود الخوند ، المصدر السابق ، ج15 ، ص343

(107)Chester Coopers, OP.Cit.,P.422.

(108)Paul M.Kattenburg ,OP.Cit.,P.43.

(109) وليام بورتر (1914 - 1988) : سياسي أمريكي ولد عام 1914 في إنكلترا وبعد وفاة والده عام 1918انتقلت والدته الى السكن في الولايات المتحدة الامريكية قرب عائلتها , حصل على بكالوريوس ادارة اعمال من كلية بوسطن

(College Boston) عام 1932 , انظم الى وزارة الخارجية الامريكية كضابط في الخدمة الخارجية وعمل في العديد من الدول ضمن السفارات الامريكية وفي عام 1962عينه الرئيس كندي سفير للولايات المتحدة الامريكية في الجزائر ثم منصب نائب السفير في فيتنام الجنوبية عام 1965 وفي عام 1967 عينه الرئيس جونسون سفير للولايات المتحدة الامريكية في كوريا الجنوبية حتى عام 1970 تراس من عام 1971 الى عام 1973 الوفد الأمريكي الى محادثات السلام في باريس لإنهاء حرب فيتنام , وفي عام 1974 تم تعينه سفيرا للولايات المتحدة الامريكية في كندا , توفي عام 1988. ينظر:

The Encyclopedia Americana , Vol-14 , Op.Cit., P.107.

(110)William J. Johnson OP.Cit.,P.109.

(111)David S.Mcllan, Cyrus Vance ,P.24.

(112)Erwin O. Smigel,OP.Cit.,P.120.

(113)Paul M.Kattenburg, OP.Cit.,P.48.

(114)David S.Mcllan, Cyrus Vance , OP.Cit.,P.25.

(115)امل خليفة ، هزيمة امريكا في فيتنام مقارنة بين التجربة الفيتنامية والتجربة الفلسطينية ، القاهرة ، مكتبة مدبولي ، 2005 ، ص 65.

(116)Richard Powell,OP.Cit.,P.113.

(117)افريل هاريمان (1891-1986) : سياسي ودبلوماسي أمريكي ولد عام 1891 , تخرج من جامعة يال (1913) انصرف إلى السياسة بدءا من 1933 بانضمامه إلى الحزب الديمقراطي وتدرج في وزارة الخارجية وأصبح سفير للولايات المتحدة في موسكو (1943 - 1945) . ثم في المملكة المتحدة عام 1946 ثم وزير للتجارة (1947-1948) , وفي عام 1950 عينه الرئيس هاري ترومان (Harry Truman) مساعدا له للشون الخارجية ومسؤول عن تنفيذ مشروع مارشال وفي عام 1955 اصبح حاكم عام لمدينة نيويورك وبعدها رجع الى وزارة الخارجية واصبح مساعدا لوزير الخارجية لشؤون الشرق الاقصى (1961-1963) لكنه استقال من منصبة وبقى في وزارة الخارجية ثم عين من قبل الرئيس جونسون رئيس للمفاوضين الأمريكيين في محادثات السلام في باريس عام (1968-1969) , توفي عام 1986 . ينظر:

Joseph Trento , Secret History of The C.I.A , New York , Prime Puplishing , 2001 , P.334-335.

(118) فيليب حبيب (1920 - 1992): ولد عام 1920 وهو دبلوماسي من الولايات المتحدة الامريكية من اصول لبنانية مارونية ، تخرج من جامعة ايراهون ، ثم حصل على شهادة الدكتوراه في الاقتصاد عام 1952 وعمل في وزارة الخارجية لمدة ثلاثة عقود ، تقلد مناصب عدة ، برز اسمه لدوره في أحداث الاجتياح الإسرائيلي للبنان عام 1982 ، فقد تمكن من اهداف الاتفاق لوقف اطلاق نار ما بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في 18/ آب 1982 ، توفي عام 1992. ينظر :

Encyclopedia of U.S. Foreign Relations , Vol-2 , New York , 1997 , P.269-271.

(119) والت روستو(1916-2003) : ولد عام 1916 في نيويورك ، حاصل على شهادة الاقتصاد من جامعة ييل عام 1940 , شارك في الحرب العالمية الثانية , وحصل على اثرها وسام الاستحقاق عام 1946 , عين بمنصب نائب المستشار الامن القومي عام 1961 , ومستشارا للأمن القومي الامريكي (1966-1969) , وبعده حصل على الماجستير والدكتوراه في الاقتصاد , عين أستاذ الاقتصاد في معهد ماساشوتسس للتكنولوجيا ، يمتلك عدة مؤلفات عن سياسة الولايات المتحدة الأمريكية الخارجية في المجال الدولي , توفي عام 2003 . ينظر

The Encyclopedia of The Gold War ,Vol-2 , New York , 2008 , P.759-760.

(120)William J. Johnson, OP.Cit.,P.122.

(121)Townsend Hoopes, OP.Cit.,P.140.

(122)David S.Mcllan, Cyrus Vance , OP.Cit, P.26

(123) دين رسك (1909 - 1994) : ولد في عام 1909 في ولاية جورجيا واكمل دراسته الثانوية عام 1925, حاصل على شهادة القانون من جامعة كاليفورنيا (University of California) عام 1929, شارك في الحرب العالمية الثانية في مناطق الصين وبورما والهند , التحق بوزارة الخارجية عام 1946 وفي عام 1949 تم تعينه نائب لوكيل وزارة

الخارجية وفي عام 1950 اصبح مساعد لوزير الخارجية لشؤون الشرق الاقصى وبعدها اصبح مدير لمؤسسة روكفلر الى عام 1960 وفي عام 1961 اختاره الرئيس كندي لتولى وزارة الخارجية في عهده وأبقاه جونسون في منصبه عندما تولى رئاسة الجمهورية على اثر اغتيال كندي عام 1963 الى أن استلم نيكسون الحكم في مطلع عام 1969 , استقال من الوزارة واصبح استاذ للعلاقات الدولية في جامعة جورجيا . له دور في ازمة الصواريخ الكوبية عام 1963 وكان من مؤيدين حرب فيتنام . توفي عام 1994. ينظر:

The Encyclopedia Americana , Vol-23 Op.Cit., p.872.

(124)William J. Jordeen, OP.Cit.,P.128.

(125)David S.Mcllan, Cyrus Vance, OP.Cit.,p.27.

(126) حسين شريف الولايات المتحدة الأمريكية من الاستقلال والعزلة الى سيادة العالم (1738-2001)، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، مصر، 2003، ج2 , ص185.

(127)Paul M.katten burg, OP.Cit.,P.59.

(128) ريتشارد نيكسون (١٩١٣-١٩٩٤):ولد بولاية كاليفورنيا عام ١٩١٣، الرئيس السابع والثلاثون للولايات المتحدة الامريكية (١٩٦٩-١٩٧٤)،اكمل دراسته الجامعية في كلية ويتير في كاليفورنيا عام ١٩٣٤، ثم درس كلية الحقوق بجامعة الدوق في دورهام بكارولاينا الشمالية وتخرج منها عام ١٩٣٧، مارس العمل القانوني لبضع سنوات ،التحق بالقوات المسلحة الامريكية عن ١٩٤٢ كظابط بسلاح الطيران في المحيط الهادي اثناء الحرب العالمية الثانية ،وبعد انتهاء الحرب رشح لانتخابات مجلس النواب وفاز بعضويته بين اعوام ١٩٤٦-١٩٤٨، عرف عنه. من خلال نشاطه في مجلس النواب واصبح عدائه الواضح للشيوعية ،اصبح نائبا للرئيس آيزنهاور خلال مدة ولايته الاولى والثانية (١٩٥٣-١٩٦٠)،توفي في نيويورك عام ١٩٩٤،ينظر : صدام خليفة عبيد حسين العبيدي ، حادثة اغتيال السفير الامريكي عام ١٩٧٣ واثرها على العلاقات الامريكية -السودانية ، مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية ،المجلد (٢٥)،العدد (٣)، ٢٠١٨،ص ٢٩٥.

(129)Memorndum For: Director of Central Intelligence , Subject : Nagor Appointments in the Nixon Administration, C.I.A, N.241, Washington, 6 January, 1969, P.1-2.

(130) ويتمان ناب (1909 - 2004) : ولد في مدينة نيويورك ، من عائله ثريه اكمل الشهادة الجامعية عام 1934 من كلية الحقوق بجامعة هارفارد ، عمل في مكتب مانهاتن للمحاماة . ثم أصبح مساعد للنائب العام في مانهاتن . ثم رجع الى حياته الخاصة و مكتبه للمحاماة و في عام 1970 أصبح رئيسا اللجنة ناب والتي نظرت في الدعاوى المقدمة بشأن الفساد في ادارة شرطة نيويورك . ينظر :

Cambiling in America An Encyclopedia of History lssues and Society ,New York,2015,p.244-245.

(131)Richard powell,OP.Cit.,P.126.

(132)William J. Jordeen, OP.Cit.,P.133.

(133)Townsend Hoopes, OP.Cit.,P.150.

(134)Ibid.,P.143.

(135)Richard Powel, OP.Cit.,P.130.

قائمة المصادر

اولا : الكتب.

1- Abraham F.Lowen , The Dominican Intervention , Harvard University Press , 1972.
2- Ahmed Othman, The History of Cyprus, the Island of Beauty and Pain from Antiquity to Today, Bibliotheca Alexandrina, Cairo, 1997.
3- Alan Nevins, Henry Steele Comager, A Brief History of the United States, translated by: Mohamed Badr El-Din Khalil, International House for Publishing and Distribution, Egypt, 1990.
4- Amal Khalifa, America's defeat in Vietnam, a comparison between the Vietnamese experience and the Palestinian experience, Cairo, Madbouly Library, 2005.
5- Arthur M. Woodford , This is Detroit 1701-2001 , Wayne state University Press , 2001 .
6- Arthur M.Schleisnger,Robert Kenedy and His Times ,Milifan Books,New York , 2002 .
7- Aud Warren Westad, The Global Cold War, translation. Mai Makled, The National Center for Translation, Cairo, 2004.
8- Berman , Planning a Tragedy, New York , 1955.
9- Chester Cooper , The Lost Grusade Dodd Mead , New York , 1970.
10- Christopher Winks,Juan Bosch :The Social Composition of Dominican Republic , Routledge Tylor and Francis Group ,New York ,2016.
11- Congressional Quarterly ,West Virginia , 1962.
12- David S. Mcllan, Dean Achedon : The State department years , In New York , Dood Meed , 1976 .
13- David S.Mcllan , Cyrus Vance, Roman Allanheld , New York , 1985 .
14- Douglas Brinkley and Richard T. Griffiths ,John F. Kenedy and Europe ,U.S.A,1999.
15- Edwin William Williams Son , He Penguin History of American foreign Relation , New York , 1992.
16- Erwin O .Smigle The Wall Street, Latcyer , The Free Press, 1964.
17- Firas Al-Bitar, Political and Military Encyclopedia, Osama House for Publishing and Distribution, Amman, 2013, vol.1.
18- Gorge I. Domigues , Lations and U.S foreign Policy , Harvard University Press , 2003.
19- Guide to The Cyrus R. and Grace Sloane Vance Papers , Yale University Library , 1995.
20- Harri M.Lentz111 , Heads of States and Goverments , London, 2016.
21- Hussein Sharif, United States of America, From Independence and Isolation to World Sovereignty (1738-2001), The Egyptian General Book Organization, Egypt, 2003, Volume 2.
22- Ibrahim Amer, The struggle of the great whales over the small island of Cyprus, another Palestine, Dar Al-Urwa Al-Wuthqa, Beirut, 1974.
23- Iyad Tariq Al-Alwani, The Soviet Union’s Foreign Policy 1956-1964 A Historical Study, The General Directorate of Libraries in Sulaymaniyah, Iraq, 2016.
24- J. B. Drozil, Diplomatic History from 1957 to 1978, translated by: Noureddine Hatoum, Dar Al Fikr, Syria, 1987, Volume 2.
25- Joseph S. Joseph , Cyprus Ehhic Conflict and International Politics , New York , 1997 .

26- Joseph Trento , Secret History of The C.I.A , New York , Prime Puplishing , 2001.
27- L.Sandy Maisel ,American Political Parties and Elections , Oxford University Press , New York , 2007.
28- Larry Elowitz, The System of Government in the United States of America, translated by: Gaber Saadoun Awad, The Egyptian Association for the Publishing of World Culture, Cairo, 1996.
29- Luke Nichter , Richard Nixon and Europe Confrontation and Corporation 1969 – 1974 , Unpublished. Ph. D. Disseration , 2008.
30- Manal Al-Saleh, Necmettin Erbakan and his role in Turkish politics (1969-1997), Arab House of Science Publishers, Beirut, 2012.
31- Manhal Elham Abdel-Aqrawi and others, Turkish-Iranian relations, a study in political and economic relations, Dar Ghaida Publishing and Distribution, Amman, 2014.
32- Mary Dubois Sexton , The Wages Of Principle And Power: Cyeus R.Vance And The Making Of Foreign Policy In The Carter Administeration , Adisser Tation Doctor , Eradutate School Of Arts,Geore Town University , Washington , 2009.
33- Masoud Al-Khawand, Historical and Geographical Encyclopedia, Dar Al-Nahda Pioneers for Publishing and Distribution, Lebanon, d.T., c. 5.
34- Memorndum For: Director of Central Intelligence , Subject : Nagor Appointments in the Nixon Administration, C.I.A, N.241, Washington, 6 January, 1969 .
35- Michael Beschlose , Reaching Four Gloriy Lyndon Johnson Secreat White House Tabes, New York , 2011.
36- Mijo Jouray , Du Cheval au Spoutnick Mon Varlosalebougue 1930 – 1970 , Paris , Demand Gmbll , 2011 .
37- Mishael K. Fauntry , Republicans and The Black Vote , University of Michigan Press , 2007..
38- Multicultural America :An Encyclopedia of The Newest America ,Vol-VI,U.S.A,2011 .
39- Musa Muhammad Al Tuwarish, A Study in the History of International Relations, Library of Egypt and Dar Al-Murtada, Baghdad, 2009.
40- Musa Muhammad Al Tuwarish, The Contemporary World Between Two Wars, from the First World War to the Cold War 1914 - 1991, 2nd Edition, Inana House for Studies, Printing and Publishing, Lebanon, 2013.
41- Mustafa Ahmed Hossam El Din Ibrahim Othman, Geographical Encyclopedia, Cairo, Dar Al Uloom for Publishing and Distribution, 2004, vol.
42- Nancy Grenshaw , the Cyprus Revolt ,London, 1978.
43- Nicholas Lee Rummell,Cyrus in Cyprus :Cyprus Vance and Crisis Man-agrement in The Cyprus Crisis of 1967,Un -Published .M.A. Thesies The Graduate School of The Collage of Charleston and The Citadel ,2009.
44- Publications of the US State Department, Summary of the American System of Government, Dr. T.
45- Richard Powell, The Philadelphian , New York , 1956.
46- Saleh Hassan Al-Maslout, Studies in the History of the United States of America from Origin to the Single Issue, Al-Mutanabbi Library, Saudi Arabia, 2011.
47- Sarmad Amin, The Cyprus Question (Historical Developments of the Cyprus Question), Cyprus, 1983.
48- Sinan Sadiq Hussein al-Zaidi, US policy towards Iraq during the era of President Abd al-Salam Muhammad Aref, February 1963 - April 1966, Library of Egypt, Iraq, 2009.
49- Thomas Ehrlich,Cyprus:1958-1967,Oxford University Press ,New York .

50- Townsend Hoopes , the limits of Intervention, New york, David McKay , 1969.
51- William Gardner Bell, Scretaries of War and Secretaries of the Army ,Center of Millitary his tor United States Army , Washington , 2007 .
52- William H. Harbautgh , life of john W . Davis , New york, Oxford University press , 1973.
53- William J.Jorden ,Panama Odyssey Austin, University of Texas's press,1984.

ثانيا : الرسائل والاطاريح الجامعية.

1- Zahraa Ahmed Abdel-Zahra Al-Nasser, The United States' position on the Cyprus issue 1974-1980, Master's thesis (unpublished), College of Arts, University of Basra, 2014.
2- Serra Asaad Abdel Karim, Lyndon Johnson and his political role in the United States of America (1937-1969), Master's thesis (unpublished), College of Education for Human Sciences, University of Babylon, 2015.
3- Lamia Mohsen Muhammad Al-Kinani, US Politics. Towards Southeast Asia "A historical study of the Vietnamese issue 1945-1975", Master's thesis (unpublished), College of Education for Girls, University of Baghdad, 2014.
4- Naglaa Ibrahim Mustafa Hassan Al-Azzawi, Internal political developments in the United States of America during the Republican rule 1922-1933, PhD thesis (unpublished), Ibn Rushd College of Education, University of Baghdad, 2005.
5- Nour Mahmoud Abdel Majid Al-Abdali, United States policy toward Greece 1953-1994, PhD thesis, (unpublished), Ibn Rushd College of Education, University of Baghdad, 2016.

ثالثا : البحوث المنشورة.

1- Ahmed Jassim Ibrahim Hamid, the Cyprus issue ... and the Turkish-Greek conflict in light of the international situation 1960-1994 (historical study), Journal of Babylon Center for Human Studies, University of Babylon, No. 8, Volume 6, 2016.
2- Daham Farhan Abdel Hamad, the German-Israeli compensation agreement and its impact on the development of the Israeli economy, 1952-1965, Tikrit University Journal for Human Sciences, Volume (26), Issue (2), 2019.
3- Saddam Khalifa Obaid Hussein Al-Obaidi, The Incident of the Assassination of the US Ambassador in 1973 and Its Impact on US-Sudanese Relations, Tikrit University Journal for Human Sciences, Volume (25), Issue (3), 2018.
4- Abdul Sattar Jaiger Abd, Cyrus Vance and his foreign policy towards the Middle East 1977-1979, Journal of the College of Arts, Iraqi University, No. (98), 2010.
5- Omar Saber Abdullah Omar al-Tikriti, Education Development in the Republic of South Korea 1948-1992, Journal of Historical and Civilization Studies, Tikrit University, Issue 41, Volume 11, 2019.
6- Mushtaq Talib Hussein Al-Khafaji, The Cyprus Crisis 1963-1967, Journal of the College of Education for Human Sciences, Babylon University, Issue 8, Volume 1, 2011.

رابعا : الموسوعات.

1- Cambiling in America An Encyclopedia of History lssues and Society , New York,2015.
2- Encyclopedia of American Civil Rights and liberties : Vol-1 , New York,2017.
3- Encyclopedia of Television Show :A Comperehensive Supplement ,North Carolina , 2018.
4- Encyclopedia of The Kenedy :The People and Events The Shaped America ,Vol-1,New York ,2012.
5- Encyclopedia of U.S latin American Relations ,Vol-1,New York ,2012.

6- Encyclopedia of U.S. Foreign Relations , Vol-2 , New York , 1997.
7- Encyclopedia of World Biography : Studi -Visser , New York , 1988.
8- The Encyclopedia Americana , Vol-10,New York , 1980.
9- The Encyclopedia Americana , Vol-2 , New York , 2002.
10- The Encyclopedia Americana , Vol-27 , New York , 2015.
11- The Encyclopedia of Indianapolis , Vol-3 , New York , 1994.
12- The Encyclopedia of The Gold War ,Vol-2 , New York , 2008.
13- The New Encyclopedia Of Britannica , Vol- VI, London ,A.D.
14- The New Encyclopedia Of Britannica , Vol-12 , New York ,1980.
15- The New Encyclopedia Of Britannica : An Encyclopedia Modern , London , 2011 .
16- The Oxford The Encyclopedia Americana Military& Diplomatic History , Vol-2 , London , Oxford University Press.